رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

أكشن سبورت
Action Sport
رياضية، فنية، اجتماعية
أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات

نائب رئيس التحرير: **الخير فاروق** elkheirsalim76@gmail.com

الأحد - الثلاثاء - الخميس

السنة الأولى - العدد **73** الأحد 12 أكتوبر 2025 م الموافق 20 ربيع الثاني 1447 هـ

على رأسهم القائد أمير كمال والسماني الصاوي

المريخ.. 6 لاعبين تحت التقييم الفنـي الأخير

بنغازي - آكشن سبورت

كشفت مـصـادر خـاصـة لـ(آكشن سبورت) أن الصربي داركـو نوفيتش، المدير الفني لفريق المريخ، وضع عدداً من اللاعـبين القدامى على رأس قائمة التقييم الفني تمهيدًا لتحديد مصيرهم، يتقدمهم القائد أمير كمال، والسماني الصاوي، إلى جانب جرس كافي، موسى الطيب، وجدي هندسة، ومجتبى فيصل.

وأوضحت المصادر أن مواجهة المريخ الودية أمام منتخب نجوم بنغازي أمس، والتي خسرها بهدف دون مقابل، كانت بمثابة بداية المرحلة الأولى من عملية التقييم، على أن تتواصل في المباراة الـوديـة القادمة أمـام فريق التحدي الليبي، قبل أن يرفع داركو تقريره النهائي إلى مجلس الإدارة متضمناً أسماء اللاعبين غير المرغوب في استمرارهم، تمهيدًا للاعـتماد على عناصر شابة في المرحلة المقبلة.

ويُذكر أن أمير كمال، الـذي تجاوز الـ35 من العمر، ظلّ بعيدًا عن المشاركة أساسياً منذ عودته من إصابة الرباط الصليبي قبل عامين، ورغم تعاقب عدة مدربين على الفريق، من بينهم الصربي ميشو والمصري شوقي غريب، إلا أن مستواه لم يشهد تطوراً يذكر، وظلت مشاركاته محدودة ومتقطعة.

ولم يكن الـسماني الـصـاوي أفضل حالاً، إذ ابتعد هو الآخر عن المشاركة المنتظمة، واقترب في فترات سابقة من مغادرة النادي بسبب سوء السلوك عقب واقعة انسحابه من بعثة الفريق بعد العودة من موريتانيا.

ويهدف داركو من خلال هذا التقييم إلى الوقوف على جاهزية اللاعبين بدنيًا وفنيًا قبل اتخاذ قـراره النهائي بشأن اسـتـمـرارهـم أو تسريـحـهـم، خاصة أن بعضهم تجاوز العمر الافتراضي للمنافسة، وظـل بعيدًا عـن أجـواء المباريات لفترات طويلة.

نيفيز ينقذ البرتغال أمام إيرلندا بـ «قاتل»

رونالدو.. أهدار الجزائية الـ 34

خاص - آكشن سبورت

قـاد روبـن نيفيز منتخب البرتغال لتحقيق فوز صعب على نظيره الأيرلندي بهدف دون رد، في المواجهة التي جمعت بينهما مساء أمـس ضمن التصفيات الأوروبية، بعدما أهدر النجم كريستيانو رونالدو ركلة جـزاء في الدقيقة (75) تصدى لها الحارس المتألق كيليهر.

وكانت المباراة تسير نحو التعادل السلبي حتى الدقيقة (90+1)، حين تمكن نيفيز من تسجيل هدف الفوز، ليمنح البرتغال ثلاث نقاط ثمينة عـززت بها صدارتها للمجموعة برصيد (9) نقاط، بفارق (5) نقاط عن المجر الوصيف، بينما تجمد رصيد أيرلندا عند نقطة واحدة في المركز الأخير.

إهـدار رونـالـدو للركلة شكل نهاية لسلسلة تهديفية مميزة مع منتخب بلاده، حيث كان قد سجل 6 أهداف في آخر 5 مباريات، بواقع هدف أمام كل من الدنمارك، ألمانيا، إسبانيا، المجر، وهدفين أمام أرمينيا.

ويعد هـذا الإخـفـاق هو الـ34 في مـسيرة رونالدو مع ركلات الجزاء من أصل 211 ركلة سددها، بينما سجل 177 بنجاح.

النجم البرتغالي، البالغ من العمر 40 عامًا، يواصل تعزيز أرقامه القياسية بقميص منتخب بلاده، حيث خاض 224 مباراة دولية أحـرز خلالها 141 هدفًا وقدم 45 تمريرة حاسمة.

وقال الرئيس مارسيلو عقب اللقاء: «رونالدو لعب بشكل جيد، لكن حارس المرمى تصدى لـثلاث أو أربـع كرات مستحيلة».

مدرب البوليس: جان كلود جاء إلى الهلال بمساعدتي

4

الرشيد: خروج المريخ مؤلم لكنه درس يجب أن يُستفاد منه

5

منى البدوي: دعمنا 27 مستشفى ونتعاون مباشرة مع وزارة الصحة

13

8

3

9

9

9

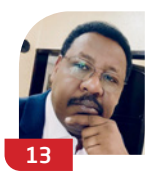

13

صالون جلال الصحافة يفتح الملف ويدعو للحوار ويرفض المحاكمة

تعليق عضوية جمال فرفور.. زلزال يهز الوسط الفني

الرياض - آكشن سبورت

ما شهدته الساحة الفنية السودانية مؤخرًا عقب قرار اتحاد المهن الموسيقية بفصل الفنان جمال فرفور لم يكن مجرد خلاف إداري عابر، بل زلزالًا صغيراً في وجدان الوسط الفني كشف عن هشاشة العلاقة بين المبدع والمؤسسة، بين الفن كصوت حرّ والاتحاد كجسم تنظيمي تحكمه اللوائح والحدود.

وفي خضم هذا الجدل المشحون بالعاطفة والاصطفاف، برزت مبادرة في قروب «صالون جلال الصحافة» قدمها المهندس الطريفي يوسف الفكي كفسحة مختلفة وسط الضجيج، دعوة إلى الحوار لا إلى المحاكمة، وإلى التسوية لا إلى التصعيد.

الصالون، الذي عُرف بقدرته على جمع المختلفين تحت سقف الكلمة الهادئة، قرر أن يعيد الأمور إلى نصابها الإبداعي، وأن يطرح السؤال الأعمق: كيف يمكن أن نحفظ كرامة الفنان دون أن نهدر هيبة المؤسسة؟

الفن بين الحرية والانضباط

لم يسعَ الصالون إلى الاصطفاف خلف فرفور أو الاتحاد، بل حاول أن يُذكّر الطرفين بأن الفن في جوهره تصالحٌ لا خصومة، وأن الإبداع لا يزدهر في بيئة القطيعة.

فالخلاف هنا ليس على فرفور كشخص، بل على مفهوم الحرية الفنية والمسؤولية المهنية في زمنٍ يحتاج فيه

جمال فرفور

السودان إلى أصواتٍ تبني لا تهدم، وتلملم لا تفرّق.

الفنان الذي ملأ بيوت الناس طربًا لسنوات لا يُقصى بقرارٍ بارد، والاتحاد الذي يُفترض أن يكون بيتًا للفنانين لا يجوز أن يتحول إلى سلطة تأديب.

فالمؤسسات الفنية، في جوهرها، حاضنات للإبداع لا محاكم تأديبية، والفنان قيمة وطنية لا يجوز أن يُختزل في بندٍ إداري.

مبادرة تُعيد التوازن للساحة

مبادرة صالون جلال جاءت لتقول بلغة الفن والعقل: «إننا بحاجة إلى ثقافة جديدة داخل النقابات والاتحادات، تقوم على الحوار والاحتواء لا الإقصاء، وعلى الاعتراف بدور الفنان كمواطنٍ صاحب رأي وكرامة، لا كموظف ينتظر العقوبة.»

الصالون لم يأتِ ليبرئ أحدًا، بل ليصالح بين رؤيتين: رؤية الاتحاد التي تطالب بالانضباط المؤسسي، ورؤية

نجم الدين الفاضل

الفنان الذي يطالب بالحرية والمساحة.

وفي المنتصف، يقف جلال الصحافة كصوتٍ يدعو إلى الموازنة بين النظام والإبداع، بين اللوائح والمشاعر، مؤمنًا أن السودان بعد الحرب يحتاج إلى فنٍ يوحّد، لا إلى جدلٍ يفرّق.

بين فرفور والاتحاد.. مساحة للحكمة

القضية أعمق من مجرد تعليق عضوية، فهي تمس جوهر العلاقة بين الفنان ومؤسسته.

الاتحاد كان يمكن أن يستثمر في تجربة فرفور وخبرته الطويلة، بدل أن يخسره في لحظة توتر، وفرفور بدوره كان يمكن أن يُدارِك حساسية المؤسسة التي ينتمي إليها.

بين الموقفين، يقف صالون جلال كجسرٍ إنساني وثقافي يذكّر الجميع بأن السودان لم يعد يحتمل مزيدًا من الانقسام — لا في السياسة ولا في الفن.

جلال الصحافة

الفن.. رسالة لا عقوبة

إن إعادة الاعتبار للفن السوداني تبدأ من إعادة بناء مفهوم النقابة نفسها، كنموذجٍ للحوار والرعاية، لا كمكتبٍ لإدارة العقوبات.

فالمبدعون بحاجة إلى من يستمع إليهم لا من يُصدر بحقهم القرارات، والمجتمع بحاجة إلى رموزٍ تُلهمه بالأمل، لا تُربكه بالخلافات.

ختامًا

إذا نجحت مبادرة صالون جلال الصحافة في جمع الفنان جمال فرفور ومجلس اتحاد المهن الموسيقية على طاولة حوارٍ واحدة، فإنها لن تكون مجرد وساطة فنية، بل استعادة لروح الفن السوداني التي كادت أن تتيه وسط العناد والاصطفاف.

ستكون دعوة لأن يعود الفن إلى مكانه الطبيعي ، مساحة للحرية والتنوير.. لا للحظر والانقسام.

في الصميم

حسن أحمد حسن

مين يحاسب مين

مين يحاسب على إهدار العمر، وعلى الصحة والنفسية التي ضاعت على ناس أبدعوا في قسوتهم علينا، خلال ما عشناه من ظروف وضغوط أيام الحرب؟

تارة بالإهمال، ومرة بعدم السؤال، وأحيانًا بالاعتذار، وأوجعها بإغلاق الجوال!

وإذا حاولت الاتصال، يأتيك الرد الآلي البارد: "هذا الرقم لا يمكن الوصول إليه حاليًا."

مين يحاسب على تحويشة العمر التي صُرفت على ناس غدّارين وناكرين للجميل؟

ناس أحببناهم بصدق، ووقفنا معهم من خيرات رزقنا الله بها، لم نتكبر، ولم نتأخر، ولم نبخل، ولم نقصّر.

لكن حين احتجناهم، وطرقنا أبوابهم في ساعة الضيق، وجدناهم متغيرين، وأبوابهم موصدة أمامنا، بل منهم من حظر أرقامنا كأننا لم نكن يومًا في حياتهم.

مين يحاسب على الفوضى والوجع الذي تراكم فينا بحجم الجبال، داخل أرواحنا التي تشققت من كثرة كتمان الشكوى والأنين؟

مين يحاسب على السنين والأيام والشهور التي قضيناها خوفًا وهلَعًا ونزوحًا؟

مرة نهرب من صوت الدانات، ومرة من صوت المسيرات، ومرة من طرق الباب لتسديد الإيجار...

ونحن لا نزال ننتظر الفرج والأمل، ولا أحد يشعر بتضحياتنا، ونحن نفني العمر نبني في قصور أوهام بأن الغد سيكون أفضل، وأن الحياة ستصبح كريمة.

مين يحاسب على التشويه النفسي والوجداني الذي انحفر في ذاكرتنا وأفكارنا، سواء التي راحت أو التي جاية؟

مين يحاسب على الحاجات الحلوة التي عملناها لقلوب جاحدة، جامدة، قاسية... ما قدّرت إخلاصنا وصدقنا ووفاءنا وتضحياتنا؟

قلوب كشفتها لنا الأيام، وأسقطت عنها الأقنعة.

مين يعوضنا عن كمّ الآلام التي عشّشت فينا، وعن الخلعة التي سكنت أجسادنا، وعن الآمال التي هدموها بأيديهم... تلك الآمال التي كنا ندّخرها لهم ليوم حاجتهم إلينا؟

مين يعوضنا عن الخسارات الفادحة التي لحقت بنا... بل عن خسارة أنفسنا؟

مين يحاسب من تسبب في كآبتنا، وحزننا، ووجعنا، وآلامنا؟

وهل هؤلاء الناس سيحاسبون أنفسهم؟ أم سيتحاسبون مع ربهم؟

هؤلاء الذين نشير إليهم، لا نستطيع ذكر أسمائهم، لكننا نسأل الله أن يثبتهم يوم السؤال... يوم لا ينفع مال ولا جاه ولا نكران.

ليلة ثقافية مميزة بنادي المريخ القضارف

القضارف - عمر قرشي

واصل نادي المريخ القضارف فعالياته الثقافية بإقامة ليلة فنية رائعة شهدت حضورًا جماهيريًا كبيرًا، تقدمه الوزير المعز يوسف سعيد الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بالولاية، بجانب ممثلين لاتحاد الكرة والأندية الرياضية.

تخللت الأمسية فواصل غنائية قدمها فنانو القضارف الصادق معاز، عاطف زيدان، فتح الرحمن الدوحة، محمد أموت ونافع خالد، بقيادة الموسيقار معتز عجاج، إلى جانب كلمات أكد خلالها المتحدثون استمرار النادي في تنظيم الفعاليات الفنية والثقافية والرياضية لترسيخ دوره في رتق النسيج الاجتماعي.

وشهد الحفل تكريم عدد من الضيوف واللاعبين القدامى ورموز النادي، وسط إشادة باللجنة المنظمة برئاسة بدرالدين عبدالوهاب، وبدعم كريم من أبناء المرحوم محيي الدين عبدالرحمن، وكلاء شركة سيقا، لرعايتهم الكريمة للفعالية.

مبادرة لتنظيف وصيانة استاد القرشي قبل استئناف النشاط

القرشي - يوسف دلدوم

أطلقت أندية مدينة القرشي مبادرة جماعية بعنوان "حملة نظافة استاد القرشي"، تهدف إلى صيانة وتجميل الاستاد وإعداده لاستقبال النشاط الرياضي قبل الخامس عشر من الشهر الجاري.

ودعت اللجنة المنظمة جميع الأندية إلى المشاركة الفاعلة في يوم العمل الجماعي من خلال إسهام اللاعبين والإداريين في أعمال النظافة والصيانة، إلى جانب توفير المعدات اللازمة مثل المكانس وأدوات النظافة والآليات الخفيفة.

وأكد القائمون على المبادرة أن الهدف منها هو تعزيز روح الانتماء والمسؤولية تجاه المنشآت الرياضية، وجعل استاد القرشي في أبهى حلة تعكس مكانة المدينة وريادتها الرياضية.

ووجّهت الدعوة لكل الأندية والرموز الرياضية للمشاركة في إنجاح المبادرة، لتكون نموذجًا يُحتذى به في العمل الجماعي والتعاون من أجل الرياضة.

قرارات جديدة للاتحاد ودعم من «التاكا التعليمية» لنادي دبروسة

حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

عقد مجلس إدارة اتحاد كرة القدم بحلفا الجديدة اجتماعه الأول للموسم الرياضي الجديد، وأصدر عددًا من القرارات المهمة، أبرزها إجازة تقرير لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين الخاصة بالتسجيلات، وتحديد الأول من ديسمبر المقبل موعدًا لانطلاقة الموسم التنافسي. كما أعلن الاتحاد تنظيم دورة رياضية تخليدًا لذكرى الفقيد معاوية محمد حسين في الحادي عشر من يناير، وانطلاق منافسة كأس السودان في الخامس عشر من الشهر نفسه.

واعتمد الاجتماع تكوين لجنة لتأهيل ملعب الاستاد برئاسة يوسف محي الدين شريف، إلى جانب تكملة لجنة التدريب بتعيين يوسف عبد الله وهاشم أحمد علي (هيثم) وعثمان محمد إدريس، كما تم تعيين الخبير عبدالرحمن جيب الله نائبًا لرئيس لجنة تطوير الحكام ومدربًا للحكام، وتسمية أشرف جابر أمينًا عامًا للاتحاد.

وفي سياق آخر، أعلنت مؤسسة التاكا التعليمية دعمها لنادي دبروسة، بطل حلفا الجديدة، المشارك في الدوري التأهيلي للممتاز، وقدمت شعار النادي ومعينات لمعسكره الإعدادي المقام بمدينة ودمدني.

وأكد رئيس المؤسسة يوسف داؤود استمرار دعمهم للنادي، فيما أشاد الأمين العام للنادي المهندس علاء الدين صالح بهذه الشراكة المثمرة.

وخلال اللقاء، كرم نادي دبروسة رئيس مؤسسة التاكا التعليمية وعددًا من أبناء النادي تقديرًا لمساندتهم.

هذا، وتواصل بعثة دبروسة معسكرها التحضيري بمدينة ودمدني استعدادًا لمباريات الدوري التأهيلي المرتقب.

الجهاز الفني لصقور الجديان اخضع اللاعبين لتمارين استشفائية خفيفة

استدعاء ياسر مزمل واستبعاد كرشوم وبوغبا

دار السلام - محمد إسماعيل صادق

استدعى الجهاز الفني للمنتخب السوداني لكرة القدم بقيادة الغاني كـواسي أبياه المهاجم ياسر مزمل للانضمام إلى القائمة ، التي تغادر صباح اليوم إلى الكونغو، لمواجهة منتخبها في الجولة الأخيرة من تصفيات كأس العالم 2026.

وفي المـقـابـل، تـم استبعاد الثنائي مصطفى كرشوم وولي الدين خضر (بوغبا) بعد التفاهمات التي جرت بين الجهاز الفني للمنتخب ونظيره في نادي الـهلال، والذي يتواجد حاليًا بالعاصمة التنزانية دار السلام، حيث تقرر عودتهما إلى معسكر فريقهما لمواصلة البرنامج الإعدادي.

وكشف رئيس الـوحـدة الطبية بنادي الهلال الدكتور علاء الدين عباس أن الدولي مصطفى كرشوم خضع لفحوصات طبية عقب الإصابة التي تعرّض لها خلال مباراة المنتخب أمـام موريتانيا في التصفيات المونديالية، وأظهرت النتائج معاناته من إجهاد عضلي.

وأوضـح الطبيب أن اللاعـب سيخضع لجلسات علاج طبيعي مع منحه فترة راحة مؤقتة، على أن يتم تحديد موعد عودته إلى التدريبات خلال الأيام المقبلة.

إلى ذلك أجرى المنتخب مرانًا استشفائيًا خفيفًا عصر أمس بملعب كي إم سي بمدينة دار الـسلام التنزانية، بعد 24 ساعة من مواجهة المنتخب الموريتاني.

وخضع اللاعـبـون إلى تدريبات بدنية خفيفة تحت إشراف مدرب الأحمال إيهاب أبو إدريس، حيث خصص برنامجًا متنوعًا للاعبين الذين لم يشاركوا في اللقاء السابق، بينما اكتفى الأساسيون بتدريبات الاستشفاء. كما نفّذ مدرب الحراس الغاني إريك أمبونسا تدريبات فنية خاصة لحراس المرمى بين الخشبات الثلاث.

تجربة أخيرة قبل الانتقال إلى نيروبي

الهلال يختبر خطة البوليس أمام سيمبا

ناجي الطيب ـ آكشن سبورت

يخوض فريق الهلال مساء اليوم تجربة ودية قوية أمام سيمبا التنزاني على ملعب جيم خان، وذلك في البروفـة الأخيرة قبل التوجه إلى نيروبي الكينية لمواجهة البوليس الكيني الجمعة المقبلة، ضمن ذهاب دور الـ32 من دوري أبطال أفريقيا.

وكان الهلال قد خسر التجربة الأولى أمام سيمبا بنتيجة 1/2، إلا أن المـدرب الروماني لورينتيو ريجيكامب أبدى رضاه عن العديد من الجوانب الإيجابية التي خرج بها من تلك المباراة، مـشيراً إلى تطور الانسجام بين اللاعـبين وارتفاع النسق البدني.

ويفتقد الهلال في لقاء اليوم عددًا من عناصره الأساسية، على رأسهم الدوليون المنضمون إلى معسكر المنتخب الوطني الذي يستعد لمواجهة الكونغو في ختام تصفيات المونديال، إلى جانب الناميبي بيتروس والموريتاني أحمد سالم والبورندي جان كلود.

وينتظر أن يمنح ريجيكامب الفرصة لجميع اللاعبين المتاحين في ودية اليوم لتجهيزهم بدنيًا وفنيًا قبل المواجهة الأفريقية المرتقبة، كما فضّل إقامة المباراة في نفس توقيت لقاء الذهاب لتحقيق أكبر قدر من التكيّف الزمني والبدني.

وكان الفريق قد أجرى مرانًا قويًا أمس على ملعب جيم خان وسط روح معنوية عالية، ركّـز خلالـه الجهاز الفني على رفع معدّل اللياقة وتجويد الـجـوانـب التكتيكية، بجانب الاطمئنان على جاهزية حراس المرمى.

بلا ميعاد

عوض أحمد عمر

اتحاد الكرة على خطى (تأسيس).. جعل من (كواسي) فارس النور آخر

بعد أن فقد المنتخب الوطني فرصة المنافسة على التأهل لكأس العالم، تبقى أمامه المشاركة في نهائيات كأس أمم أفريقيا "الكان" بالمغرب.

لذلك صار من الضروري أن يتحرك اتحاد الكرة بوعي كامل ومسؤولية، وأن يضع مصلحة الكرة السودانية والمنتخب فوق أي حسابات انتخابية أو مصالح شخصية أو ترضيات عارضة.

المرحلة المقبلة تتطلب وقفة صادقة مع النفس، ومراجعة دقيقة للأداء، أداء الاتحاد كمنظومة، اتحاد لجنة المنتخبات بكلياتها الإدارية والفنية، مع التقييم الموضوعي، ثم الانتقال بمسؤولية لمعالجة الأخطاء بضمير ووعي، بعيدًا عن منهج التراضي السائد والمجاملات المضرة.

وبات من المهم إعادة النظر في لجنة المنتخبات، وأهمية تشكيلها من أهل الدراية والـخبرة والاختصاص والتجرد، ومراجعة ملف المدرب كواسي، ومعالجة الأسباب التي تجعله يدرب المنتخب عن بعد، كأنه (فارس النور) آخر في كذبة (تأسيس)، إن كانت الأسباب خاصة بالمدرب أو بسبب الاتحاد لتأخير مستحقاته أو تخفيضها كما يُشاع.

ومن ثم العمل على بيّنة وفق مسؤوليات والتزامات واضحة، أو العمل على اختيار بديل قادر على قيادة الفريق للمرحلة القادمة.

الواقع يكشف حجم الأزمة التي تعيشها الكرة السودانية والتي تركت بظلالها السالبة على المنتخب وعطلت انطلاقته.

هل يُعقل أن المنتخب الذي بدأ التصفيات بروح عالية وأداء محفز متصدرًا مجموعته، ورفع سقف تطلعات الجماهير، يأتي ليقدم صورة مغايرة ختمها أول أمس بالتعادل المخيب أمام موريتانيا، ليجعل من مباراته الأخيرة أداء واجب؟

التعادل مع المنتخب الموريتاني جاء امتدادًا لسلسلة إخفاقات بدأت منذ مواجهة جنوب السودان في ليبيا.

وبكل تأكيد هذا التدهور الخطير في الأداء وما تبعه من نتائج صادمة أبعدت المنتخب عن المنافسة، هو نتاج طبيعي للحال المائل.

غاب الاتحاد كمنظومة ولجان مكلفة عن الفعل الموجب، واختلت الأولويات، فكان أن ضعف الإعداد وقلّ الاهتمام، فـضلًا عن غياب المنافسات الداخلية التي تمنح اللاعـبين الحضور والجاهزية وتبرز المواهب الجديدة لتعزيز كلية المنتخب، فضلًا عن خلق التنافس المطلوب والحرص من اللاعبين على الإجادة.

في ظل هذا الوضع الإداري والفني المائل، بات المنتخب يعتمد بشكل رئيس في إعداده على جهود الأندية، فضلًا عن غياب المتابعة من الجهاز الفني أو لجنة المنتخبات.

والذي يتطلب النظر إليه بعين الاعتبار هو الغياب غير المبرر للمدرب كواسي وبعده عن اللاعبين، واقتصار حضوره على أيام معدودة أو ساعات من المباريات فقط.

هذا تقصير كبير يُسأل عنه الاتحاد أولًا وأخيرًا، ولا أظن أن هناك أسبابًا قاهرة تفرض هذا الوضع الشائن.

تداعيات هذا الواقع المؤسف امتدت إلى الأندية، وفي مقدمتها الـهلال، الذي أصبح يدفع ثمن إرباكات الاتحاد والجهاز الفني الغائب.

بات المنتخب يهدد برامج إعـداد الـهلال كما تم خلال المشاركة في سيكافا، وبالأمس أمام موريتانيا، والهلال مواجه بمباراة مصيرية أمام البوليس الكيني بعد أيام.

الأخطر من ذلك الإحباط النفسي الذي ينقله أداء المنتخب والنتائج المخيبة للاعـبين، ينعكس على مستوياتهم في المباريات المقبلة، ليصبح الـهلال ضحية مباشرة للفشل الإداري والفني للمنتخب.

آخر الكلم

الكرة السودانية تمر بمرحلة حرجة تتطلب إدارة تمتلك رؤية واضحة وخطة تنفيذية قابلة للقياس، لا شعارات تفرضها ظروف ضرورة لا علاقة لها بالمصلحة العامة.

الخطوة الأولى تبدأ بإعادة بناء الهيكل الإداري والفني للمنتخبات على أسـس من الكفاءة والـخبرة، مع تحديد مسؤوليات واضحة لكل جهة، ومؤشرات أداء تُتابَع بشكل منتظم.

كما أن ملف المدرب يحتاج إلى حسم نهائي وفق تقييم فني وإداري موضوعي، لا اعتبارات شخصية أو توازنات داخلية.

نجاح المشاركة المقبلة في "الكان" لن يتحقق إلا بتوفير بيئة عمل احترافية تضع المنتخب فوق المصالح الخاصة، وتعيد الحياة والفاعلية للجهازين الفني والإداري.

ما لم تتسارع الخطى إلى معالجات وإصلاحات ملموسة، ستبقى النتائج انعكاسًا مباشرًا للفوضى الحالية، وسنواصل الدوران في ذات الحلقة المفرغة.

Omeraz1@hotmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة
مـعـاويـة سـاتـي

العضو المنتدب
عـبـد الـسـلام نـوبـل

مدير العلاقات العامة والتسويق
وفـاء مـعـروف طـه
Wafmrwfth@gmail.com

نائب المدير العام
إبراهـيـم بـابـكـر محمد

مستشار التحرير
إسماعيل محمد علي

مدير التحرير
حـاتـم ضـيـاء الـديـن

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
مـوسـى عـثـمـان
عـبـدالله الـتـمـادي

الإخراج والتصميم
مـعـتـز عـبـدالـوهـاب
فـيـصـل يـاسـيـن
عـبـد الإلـه بـشـيـر

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
إيميل: Fygu31@gmail.com

أعلن التحدي وفتح خزائن الأسرار عبر «آكشن سبورت»

مدرب البوليس: جان كلود جاء إلى الهـــلال بمساعدتي

بدا البوروندي إيتيان اندرايجي، مدرب البوليس الكيني، هادئا قبل أيام قليلة من المواجهة التي يستقبل فيها فريقه، منافسه الهلال، على ذهاب مرحلة الـ 32 من دوري أبطال أفريقيا، حيث أكد في حواره مع «آكشن سبورت»، أنه يعرف كل التفاصيل الخاصة بالأزرق، لأنه من الأساس مُعجب بكرة القدم في السودان، بحسب وصفه، وكشف البوروندي، عن علاقته بإنتقال مواطنه جان كلود، إلى الهلال، وفقا لتواصل خاص جمعه بالكونغولي فلوران إيبينجي، المدرب الأسبق في الهلال، قبل انتقاله إلى عزام التنزاني، وذكر بأنه كان يعلم بزيارة الروماني لورينتو ريجيكامب، إلى نيروبي، لاستكشاف البوليس، لكنه فجر مفاجأة بأنه وصل في وقت سابق إلى جزيرة زنجبار، لأجل ذات الهدف، موضحا أن الجائزة المالية الكبيرة المتمثلة في قرابة المليون دولار، لكل فريـــق يصعـد إلـى دوري المجموعات تعتبر حافزا كبيرا للبوليس، في ظهوره الأول على مستوى بطولة الكبار، إيتيان، لم يتوقف عند ذلك الحد، بل أزاح الستار عن إمكانية استقبال الهلال، ليكون من ضمن منظومة الدوري الكيني، في النسخة الحالية بالتنسيق مع اتحاد القدم هناك.. إلى المزيد من التفاصيل في المساحة التالية...

ريجيكامب شاهدنا مرتين في الدوري.. لدي شريط مواجهتي الجاموس

زنجبار وليبيا سيان بالنسبة لي.. ولا أخشى الأزرق كأفراد

حافز المليون دولار يسيل اللعاب.. سنخطفه ونمضي لأبعد نقطة

حوار: ناجي الطيب

حدثنا بداية عن معرفتك بنادي الهلال؟

أعرف الفريق منذ وجود المدرب الكونغولي فلوران إيبينجي، في الواقع هو صديقي، كما أن أفريقيا كلها تعرف بطل السودان.

هل كنت تتمنى مواجهة فلوران، بدلا من الروماني لورينتو ريجيكامب؟

المنافس يبقى منافسا، الصداقة خارج المستطيل الأخضر، أما داخله بالبقاء للأقوى، مع كامل الاحتفاظ بالروح الرياضية.

خلال وقت قريب تحدثت تقارير صحفية عن دوافع إضافية لمواطنك جان كلود، لطردكم من السباق القارئ على خلفية ما حدث خلال فترة تدريبك لمنتخب بلادك؟

أنا والـد جـان كلود، كـان لي الشرف في اكتشاف موهبته، علاقتي به لا تشوبها شائبة، بإمكانكم أن تسألوه عن أول استدعاء له على مستوى المنتخب الوطني، سيقول لكم الحقيقة، ليس ذلك فحسب، بل إنه لم يكن ليطرق، أبواب الهلال، دون مساعدتي الشخصية له، فالشاهد أنني من أخبر فلوران، عن موهبته، فسارع بالتعاقد معه، لاحقا برهن على أنه حقا جوهرة عظيمة يتمناها كل مدرب، ربما كنت غير محظوظ بعض الشيء لأنني وقتها كنت مدرب منتخبات، لكنني قمت بواجبي كاملا تجاهه، وأنا سعيد من أجله، أتوقع له مستقبلا عظيما خلال المواسم المقبلة وهو السبب في بقاء الهلال على قيد الحياة في الأبطال حتى اللحظة، رجاءا لا تقولوا أبداً ما ليس لديكم دليل عليه.

نعود للبطولة الأفريقية، شاهدنا خسارة قاسية لكم أمام مقديشو سيتي الصومالي، وانتقادات جماهيرية لمردودكم؟

سأرد عليكم بسؤال.. هل يمكن أن تؤثر خسارة الهلال من سيمبا، عليه في لقاء الجمعة؟

بالطبع.. لا؟

إذا.. بذات القدر، فالهزيمة من مقديشو الصومالي، ليس لها أي تأثير علينا، نحن تأهلنا بالفعل للمرحلة التالية، عليه من المهم أن نستفيد من الإيجابيات ونعالج السلبيات، لأن فريقي لديه الأفضل الذي يمكن أن يقدمه، ثقتنا لم ولن تهتز، نحن الأقوى في كينيا، لا أحد منهم استطاع إيقافنا، جميعهم سقطوا.

ما مدى معرفتك بالروماني ريجيكامب، وطريقة تفكيره خُططيا؟

أنا لا أعرف مدرب الهلال الحالي، لكنني أحترمه كثيراً كما هو الحال مع الجميع.

حسنا.. ما العناصر التي ترى أنها الأكثر خطوة في الهلال؟

لا يوجد لاعب أكبر من المجموعة، سنلعب ضد الهلال كفريق واحد، ولا أخشاه كأفراد.

نقل مباراة الإياب إلى ليبيا عوضا عن زنجبار، غالبا سيكون خطوة ضد طموحات فريقكم؟

لديّ فريق محترف، أينما كانت المواجهة.. الأمر سيان بالنسبة لي.

هل لديك أي تعليقات على أداء الحكام في دوري أبطال أفريقيا؟

هذه مهمة الاتحاد الأفريقي «كاف»، أنا لا أعلق أداء على الحكام.

حافز الترقي للمجموعات «مليون دولار» .. هل يضاعف من الحماس لكسب المواجهة مع الهلال؟

إنها أمـوال جيدة، مبلغ يسيل له اللعاب، سنعمل جاهدين للتأهل وخطف الحافز، بل والاستمرار لأبعد نقطة ممكنة هذا الموسم.

هـل يمكن أن نراك تعمل فـي أحـد الأنـدية السودانية مستقبلا؟

أحـب كـرة القدم السودانية، إذا كـان هناك فريق جيد وطموح مع مشروع مشجع، فيمكنني قبول التحدي، أنا أعلم أن لديكم الكثير من الفرق الطموحة.

مدرب الـهـلال.. شاهدكم على الطبيعة في مباراتي الدوري الكيني؟

نعم رأيته هناك مرتان، بالمناسبة أنا أيضًا ذهبت خصيصا إلى زنجبار وحصلت على تسجيل الفيديو الخاص بمباراة جاموس الجنوب سوداني.

الأهلي مدني لفت نظري أمام النجم.. ولاعبه الجزائري مهاري وخطير

العلاقات السودانية الكينية، تمر بفترة توتر كبير، هل يمكن أن تنعكس هذه الأجواء على مباراة الجمعة؟

لا لا، هذه هي كرة القدم، بعيدة تماما عن القضايا السياسية وتعقيداتها، شعارنا دائما اللعب النظيف، بصرف النظر عن متاهات نحن في غنى عنها.

هل تعرف الفرق السودانية الأخرى غير الهلال؟

نعم .. الأهلي مـدني، يرتدي القمصان البيضاء والسوداء، ومدربه يدعى فاروق جبرة، قدموا أداءا رائعا أمـام النجم الساحلي التونسي، لكن للأسف خسروا الرهان إيابا.

هل هناك لاعب لفت نظرك في صفوف الأهلي؟

أكثر من لاعب لفت نظري، لكن صاحب القدم اليسرى الذي يلعب في الجهة اليمنى (يقصد الجزائري وابدي عبدالقادر) .. يعتبر نجما كبيرا، إنه متمكن، وخطير للغاية، وماهر جدا.

الـهلال لديه أزمـة في البدائل الخارجية للدوري الممتاز المتوقف لظروف الحرب في السودان.. هل من تعليق حول هذا؟

بإمكان الهلال اللعب في تنزانيا، موريتانيا، رواندا، أوغندا، وكينيا، أعتقد أنه سيكون مُرحبا في كينيا لأنه فريق كبير.

إذا .. هل يمكننا القول أن الهلال مطلوب في كينيا؟

الاتحاد الكيني، بإمكانه الإجابة على هذا السؤال، لكن أعتقد أنه سيجد فرصة هنا.

نشكرك على قبول الإطلالة عبر صحيفة آكشن سبورت؟

شكرا لكم .. وأتمنى أن تستمتعوا معنا بمستويات جيدة خلال المباراتين. (يضحك).

اكد ان الفريق الأحمر يمر بمرحلة بناء .. المعلق الرياضي الرشيد بدوي عبيد:

خروج المريخ مؤلم

لكنه درس يجب أن يُستفاد منه

اوضح المعلّق الرياضي المعروف الرشيد بدوي عبيد إن خروج المريخ من الدور التمهيدي في بطولة دوري أبطال إفريقيا للمرة الثالثة على التوالي يُعدّ حدثًا مؤلمًا ومؤشرًا على ضرورة المراجعة الهادئة والعقلانية. وأوضح في حديث خاص لصحيفة آكشن سبورت أن ما حدث لا يجب أن يُنظر إليه بوصفه نهاية المطاف، بل فرصة للتعلم وتصحيح المسار، مشددًا على أن كرة القدم لا تخلو من الهزائم، ولكن الذكي هو من يحوّلها إلى دروس في التخطيط والإدارة والاحتراف. وأكد الرشيد أن الخروج لم يكن نتيجة فشل مجلس الإدارة الجديد أو الجهاز الفني أو اللاعبين، وإنما حصيلة تراكمات إدارية وفنية سابقة، وفقدان «عُمود الفريق» بسبب الاحتراف الخارجي، وعدم وجود استقرار تنظيمي قبل انطلاق البطولة. ودعا الإعلام الرياضي إلى ممارسة النقد البناء بعيدًا عن الانفعالات و»بيع الوهم»، مبينًا أن الهجوم العشوائي على الإدارات والمدربين لا يصنع تطورًا بل يعمّق الأزمات.

الرياض - إبراهيم عوض

مرحلة بناء

وأضاف أن المريخ بدأ مرحلة بناء حقيقية تتطلب الصبر والدعم، مشيرًا إلى أن التاريخ لا يكفي وحده لصناعة الإنجازات، وأن الفرق الكبيرة تمر بمراحل إعادة بناء مثلما حدث للأفريقي التونسي وأشانتي كوتوكو الغاني، قبل أن تعود أقوى بفضل العمل المؤسسي والهدوء الإداري.

وقال عبيد: من الواضح أن الخروج كانت له آثار كبيرة داخل الوسط المريخي، وسيكون له ما بعده في مسيرة النادي، وهو أمر مؤلم لا يختلف عليه اثنان. فالجماهير كانت تمني النفس بتجاوز مرحلة الخروج المبكر بعد مرتين سابقتين، لكن شاءت الأقدار أن يكون هذا هو الخروج الثالث على التوالي، ولكل مرة ظروفها وأسبابها.»

مؤسسية ومعرفة

وتابع الرشيد:

«الخروج من الأدوار التمهيدية هو هزيمة، والهزيمة في كرة القدم يجب التعامل معها بالعقل لا بالعاطفة. علينا أن نتعلم منها لا أن نغرق في الانفعالات والاتهامات العشوائية. النقد مطلوب، لكن يجب أن يصاحبه طرح للحلول، لا أن يتحول إلى هجوم شخصي أو بيع للوهم للجماهير. النقد الحقيقي هو الذي يبني ولا يهدم.»

وأكد أن الحديث عن أسباب الخروج يجب أن يكون بمؤسسية ومعرفة، موضحًا أن المريخ كان يعيش حالة من عدم الاستقرار الإداري والفني قبل خوض البطولة، فقد كان هناك مجلس إدارة ثم مجلس جديد تولى المسؤولية في وقت حرج، بعد سلسلة من الاستقالات والاضطرابات. كما أن الفريق فقد معظم عناصره الأساسية بسبب الاحتراف الخارجي في ليبيا وغيرها، ما جعله يخوض البطولة بفريق شبه جديد.

> الإعلام رفع سقف الطموحات ثم انقلب إلى الهجوم دون تقييم علمي

الإعلام رفع السقف

وقال:

«المجلس الجديد وجد ترحيبًا من القاعدة الجماهيرية، وبدأ رحلة إعادة البناء بجهود واضحة لترتيب البيت الداخلي واستقطاب عناصر جديدة تجاوز عددها أربعة عشر لاعبًا، مع جهاز فني جديد. ولكن من الطبيعي أن فريقًا بهذه التغييرات يحتاج إلى وقت للانسجام والاستقرار.»

وأشار الرشيد إلى أن الخسارة أمام الفريق الكونغولي بهدف كانت كافية لإقصاء المريخ، لأن الفريق فشل في تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة الإياب. وقال:

«الواقع أن الإعلام المريخي قبل المباراة وبعدها صوّر للجماهير أن المريخ أصبح في قمة الجاهزية، وهذا غير صحيح، فالفريق ما يزال في مرحلة البناء، وهي مرحلة تحتاج إلى وقت وصبر. الإعلام رفع سقف الطموحات، وعندما جاءت النتيجة عادية انقلب بنفس الحدة إلى الهجوم والنقد السلبي.»

التاريخ لا يصنع الانتصارات

وأضاف:

«التاريخ والمكانة لا يصنعان الانتصارات وحدهما. المريخ نادٍ كبير وتاريخي ومؤسس للاتحاد الإفريقي، لكن كرة القدم الحديثة تقوم على العمل، لا على الأسماء. هناك أندية إفريقية كانت عمالقة في الماضي مثل الأفريقي التونسي وأشانتي كوتوكو الغاني، لكنها تراجعت لأنها لم تواكب التطور. وعلى العكس، ظهرت فرق جديدة من دول لم يكن لها حضور سابق مثل مدغشقر وموريشيوس. إذًا، من يركن إلى الماضي يفقد الحاضر والمستقبل.»

> المجلس والمدرب لا يتحملان مسؤولية الخروج المبكر

وتابع:

«الفريق خسر بهدف واحد، لكن تلك الخسارة ليست مريحة كما صوّرها البعض، لأنها كانت تعني ضرورة تسجيل هدفين في العودة، وهو ما لم يحدث. فالمريخ لم ينجح في إحراز أي هدف رغم توفر الظروف المثالية من دعم إداري وجماهيري وبيئة مناسبة في ليبيا وتنزانيا.»

وشدد الرشيد على أن الإعلام يجب أن يكون شريكًا في البناء لا معول هدم، موضحًا أن الهجوم على المجلس والمدرب واللاعبين بعد الخروج لا يخدم مصلحة النادي. وأضاف:

«ما حدث لا يتحمل مسؤوليته مجلس المريخ الجديد، فقد جاء في وقت ضيق، وبدأ العمل من الصفر، والمدرب كذلك جاء دون أن يجد الهيكل الأساسي للفريق. خروج الفريق بهذه الصورة أمر متوقع في ظل هذه الظروف.»

دعوا الأزهار تنمو

وأوضح:

«المدرب يحتاج إلى وقت ليكوّن عمودًا للفريق من سبعة أو ثمانية لاعبين أساسيين، وهذا غير متوفر حاليًا. الفريق في طور البناء، وأي حكم عليه الآن سيكون ظالمًا. لذلك يجب منح المجلس والمدرب الوقت والدعم والبيئة المناسبة للعمل بهدوء، دون ضوضاء أو ضغوط إعلامية.»

وتابع قائلاً:

« نطالب جماهير المريخ والإعلام الرياضي بالصبر، فالحكم على التجربة بعد مباراتين فقط ليس منطقيًا. من الطبيعي أن يحتاج الفريق إلى مباريات ودية وتجارب محلية قبل الوصول إلى مرحلة الجاهزية. وأقولها بوضوح: دعوا الأزهار تنمو، فالمريخ يحتاج إلى الهدوء والاستقرار حتى يثمر مشروعه.»

وأضاف الرشيد:

«المجلس لم يعد الجماهير بالبطولة، والمدرب لم يَعِد بذلك أيضًا، لكنه أطلق تصريحات معنوية لتحفيز اللاعبين. لذلك يجب ألا نحاكم النوايا، بل ننظر إلى العمل على الأرض.»

المعرفة ليست شعارات

وأشار إلى أن غياب المنافسة المحلية (الدوري) يمثل أحد أكبر التحديات أمام الأندية السودانية، موضحًا: «الهلال تأهل بصعوبة، والمريخ والأهلي مدني خرجا من الأدوار الأولى، لأننا لا نملك دوريًا منتظمًا يعين الأندية على الجاهزية. الاتحاد السوداني مطالب بسرعة تنظيم المسابقة المحلية، لأن المباريات الودية لا تعالج الأخطاء ولا تصنع فرقًا جاهزة للمنافسة الإفريقية.»

وفي ختام تصريحه، قال الرشيد بدوي عبيد:

«رسالتي لأصحاب المنصات الإعلامية: المعرفة ليست شعارات ولا جمل إنشائية، بل تجارب ورؤى فنية ومتابعة دقيقة. علينا أن نتحدث بمسؤولية وأن ننتقد بعلم وتجرد، لا بغرض التشهير. نعم، الخروج مؤلم، لكنه يعلم. وعلينا أن نحول الألم إلى دافع للتطور. فالمريخ نادٍ كبير، وسينهض متى ما توفرت له بيئة العمل الهادئة والدعم الحقيقي.»

رغم أن مواجهة الكونغو في الجولة الأخيرة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026 لا تحمل أيّ أهمية لصقور الجديان من ناحية حسابات التأهل، إلا أنها تكتسب بُعدًا خاصًا لمهاجم المنتخب محمد عبدالرحمن «الغربال»، الذي يسعى إلى كسر الرقم التهديفي المسجل باسم هيثم «طمبل»، ومن ثم الدخول في سباق الهدافين التاريخيين مع جكسا.

Algohiba

الغربال
كسر رقم جكسا..
الفارق 4 أهداف

04
لاعبين توقفوا عن العطاء بالاعتزال وهم: قاقرين وجكسا وطمبل والعجب

33 عاماً
حرمته الاصابة من تحطيم رقم نصرالدين جكسا فهل يفعلها في نهائيات الامم الافريقية؟

جكسا	طمبل	الغربال	العجب	قاقرين
27 هدفاً	24 هدفاً	23 هدفاً	18 هدفاً	18 هدفاً

15/10/2024
اخر مباراة خاضها الغربال بالوان العلم قبل الاصابة كانت امام غانا وحقق فيها السودان نصرا تاريخيا وسجل عبد الرحمن هدفا في المباراة

عادٍ بعد عاما كامل

10/10/2025
اول مباراة شارك فيها بعد العودة من الاصابة امام موريتانيا ولعب كبديل في الشوط الثاني من المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي

Design : Abdel hameed hassan

سيكون متاحا لريال مدريد بعد أسبوع

مبابي.. إصابة الكاحل الأيمن ليست خطيرة

خضع النجم الفرنسي كيليان مبابي لفحوصات طبية في مدريد، والتي استبعدت تعرضه لإصابة خطيرة في الكاحل الأيمن، وذلك وفقاً لما أوردته الصحفية الموثوقة آرانتشا رودريجز.

وسيكون مبابي قادراً على العودة للتدريبات الجماعية الأسبوع المقبل، تمهيداً للمشاركة مع الفريق في الاستحقاقات المقبلة.

وكان مهاجم ريال مدريد قد تعرض لإصابة في الكاحل الأيمن خلال مواجهة فياريال الأسبوع الماضي، ما تسبب في غيابه عن بعض الحصص التدريبية مع المنتخب الفرنسي، في التوقف الدولي.

ورغم ذلك، شارك مبابي أساسياً أمام أذربيجان في تصفيات كأس العالم، قبل أن يطلب التبديل في الدقائق الأخيرة بعد شعوره بانزعاجات في نفس موضع الإصابة، ليعود بعد اللقاء إلى مدريد لإجراء الفحوصات التي أكدت سلامته من أي ضرر خطير.

وسيواجه ريال مدريد خيتافي يوم 19 أكتوبر في الليغا، ثم يوفنتوس يوم 22 في دوري أبطال أوروبا.

مشكلة عضلية في الساق تغيب أولمو أسابيع

برشلونة.. هانز فليك أزمة جديدة

يواجه المدرب الألماني هانز فليك أزمة جديدة في صفوف برشلونة بعد إصابة النجم الإسباني داني أولمو، الذي سيغيب لعدة أسابيع بسبب مشكلة عضلية في الساق، مما يعقد تحضيرات الفريق قبل سلسلة من المباريات المهمة أمام جيرونا في الدوري الإسباني، وأولمبياكوس في دوري أبطال أوروبا، ثم ريال مدريد في الكلاسيكو على ملعب البرنابيو.

وبحسب ما ذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن إصابة أولمو تضع فليك في موقف صعب، خاصة أن اللاعب كان أحد العناصر الأساسية في الفترة الأخيرة، حيث شارك أساسياً في أربع من آخر خمس مباريات، وأكمل التسعين دقيقة في ثلاث منها.

وأشارت الصحيفة إلى أن خيارات فليك محدودة في ظل استمرار غياب جافي ولامين يامال، بينما لم يتعافَ بعد رافينيا وفيرمين لوبيز من إصابتهما العضلية، مما يجعل مشاركتهما أمام جيرونا غير مؤكدة.

ووفقاً للتقرير، يفكر فليك في الاعتماد على بيدري في مركز الوسط الهجومي كخيار أساسي، مع إمكانية إشراك فيران توريس أو حتى روني باردجي لتعويض غياب أولمو، كما يدرس إمكانية منح الفرصة لبعض اللاعبين الشباب مثل درو.

وتؤكد الصحيفة الإسبانية أن إصابة أولمو تمثل مشكلة كبيرة للجهاز الفني في برشلونة، في وقت يسعى فيه فليك للحفاظ على استقرار الفريق ومواصلة نتائجه الإيجابية خلال الفترة المقبلة.

أكد أنه كان يريد البقاء في مانشستر يونايتد

فرنانديز: لم أغلق الباب أمام الانتقال إلى السعودية

كشف البرتغالي برونو فرنانديز نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي موقفه من الانتقال إلى الدوري السعودي.

وكان اللاعب قريباً من الانتقال للهلال السعودي في الصيف الماضي غير أن الصفقة لم تتم.

وقال برونو في تصريحات لصحيفة «Ojogo» البرتغالية: لم أغلق الباب أمام الانتقال إلى السعودية، لم يكن قرار عدم انتقالي إلى هناك مرتبطاً بكأس العالم.

وأضاف: لم أفكر في هذا الأمر قط، فقط كنت أريد البقاء مع مانشستر يونايتد، والنادي أيضاً أراد استمراري.

وواصل: لا أعلم ماذا سيحدث بعد عام، وإذا كنت سألعب هناك أو سأكون خارج مانشستر من الأساس أم لا. وأتم: هذا أمر لا يقلقني، أنا سعيد مع فريقي الحالي، وإلا لما كنت بقيت فيه، لست منزعجاً.

وضع عائقا ماليا كبيرا أمامه

تشيلسي للريال: قيمة فرنانديز 120 مليون جنيه استرليني

يواصل نادي ريال مدريد اهتمامه بالتعاقد مع لاعب الوسط الأرجنتيني إنزو فرنانديز، أحد أبرز أهداف المدرب تشابي ألونسو لتدعيم خط الوسط خلال المرحلة المقبلة، إلا أن نادي تشيلسي وضع عائقاً كبيراً أمام إتمام الصفقة.

وبحسب ما كشفه موقع «Fichajes»، فإن تشيلسي حدد سعراً مرتفعاً للغاية لفتح باب التفاوض بشأن انتقال إنزو فرنانديز، إذ لن يقبل النادي اللندني بأي عرض يقل عن 120 مليون جنيه إسترليني، مما يجعل مهمة ريال مدريد معقدة في ظل التزاماته المالية الحالية.

وأشار التقرير إلى أن إدارة تشيلسي تعتبر إنزو فرنانديز أحد الركائز الأساسية في مشروع المدرب إنزو ماريسكا، ولا تنوي التفريط به إلا في حال وصول عرض استثنائي، خاصة بعد الأداء المميز الذي يقدمه اللاعب منذ انضمامه للفريق في يناير 2023 قادماً من بنفيكا.

وأوضح التقرير أن ريال مدريد يتابع اللاعب منذ فترة طويلة، لكنه يواجه صعوبة في تلبية مطالب تشيلسي، خصوصاً مع وجود لاعبين مميزين في مركز الوسط مثل جود بيلينجهام وفيدريكو فالفيردي وإدواردو كامافينجا.

وأكد الموقع أن مستقبل إنزو فرنانديز ما زال غامضاً، لكن المؤشرات الحالية تدل على أن اللاعب سيستمر مع تشيلسي ما لم يصل عرض مالي ضخم يغير موقف النادي الإنجليزي.

بهدوء

منتخبنا خارج الخدمة، وغياب نجوم المريخ عن تشكيلته ليس لغزًا!

علم الدين هاشم

ودّع منتخبنا الوطني رسميًا تصفيات كأس العالم بعد مشوارٍ بدأ بالأمل وانتهى بخيبة أملٍ جديدة، لتتبدّد أحلام الملايين ويتكرّر المشهد المملّ ذاته كل دورة.

لكن من الخطأ الفادح أن نوجّه أصابع الاتهام للمدرب كواسي أو للاعبين وحدهم، فالمسؤولية الحقيقية تقع على اتحاد الدكتور معتصم جعفر ورفاقه الذين قتلوا المنتخب بالإهمال والعشوائية، وتركوا الإعداد للصدفة والمزاج!

في المرحلة الأولى من التصفيات، حصد المنتخب 10 نقاط من أربع مباريات بفضل الانضباط والاهتمام، لكن ما إن بدأ الاتحاد في التراخي والانشغال بالمناصب والسفر والـولاءات حتى انهار كل شيء، فاكتفى المنتخب بثلاث نقاط فقط في خمس مباريات!

كيف لمنتخبٍ بلا برنامج إعداد، وبلا استقرار إداري، وبلا تخطيط علمي، أن ينافس على تذكرة المونديال؟!

اتحاد الكرة اليوم يعيش حالة انفصالٍ تام عن الواقع، فرئيس لجنة المنتخبات يتجول في الخارج أكثر مما يجلس في مكتبه، والاتحاد بأكمله يطارد المناصب الدولية بينما تتراكم شكاوى الأندية والاتحادات المحلية في الأدراج بلا حل!

إنها فوضى مؤسسية لا مثيل لها، يدفع ثمنها المنتخب الوطني قبل غيره.

أما غياب لاعبي المريخ عن التشكيلة الأخيرة فليس لغزًا، بل نتيجة طبيعية للدمار الإداري الذي خلّفته المجالس السابقة، بـدءًا من مجلس النمير مـرورًا بأبوجبيين، اللذين فرّطا في أعمدة الفريق الأساسية — عبر الإعارة أو الاستغناء — حتى أصبح الأحمر بلا نجومٍ محليين يستحقون ارتداء شعار المنتخب!

لذلك، فإن مجلس التسيير الحالي يستحق الإشادة على محاولاته الجادة لإعادة البناء رغم الخراب الذي ورثه، وقد بدأ فعلاً بخطوات واقعية في ضم صفقات محلية وأجنبية واعدة.

لكن المطلوب الآن صبرٌ جماهيري وثقةٌ متجددة، لأن الإصلاح الحقيقي لا يتم في يومٍ أو شهر، بل عبر رؤيةٍ طويلة المدى تُعيد المريخ إلى مكانته وتُسهم في نهضة الكرة السودانية كلها.

وقس على ذلك

لعّبونا معاكم

حسن عمر خليفة

أمر استجداء الأندية السودانية المشاركة في دوريات خارج الـبلاد كما نتابع حالياً أمر يقع وزره في المقام الأول على الاتحاد السوداني لكرة القدم الجهة التي انصرفت عن مهمتها الأساسية المتمثّلة في تنظيم النشاط بإقامة الدوريات على مستوياتها كافة من وسيط وممتاز ونخبة، هذا الانصراف وترك الأمر لمهارات الأندية (الفردية) ينتقص كثيراً من قدر وقدرة الاتحاد على القيام بأوجب واجباته بل ويصل إلى حد انتفاء أسباب بقاء المجموعة المهيمنة على مقاليد الحكم في إدارة كرة القدم السودانية والتي يصدق عليها قول إنها عمدة بلا أطيان وفارس بلا جواد.

يأتي هذا التقاعس في وقت تكاملت فيه أسباب قيام النشاط من استقرار نسبي وإقبال جماهيري شهدته بطولة النخبة التي أقيمت في الفترة الماضية وكشفت بجلاء أن شغف الجماهير السودانية بالكرة باقٍ رغم كل الظروف التي مرّت بها البلاد، وكان الظن أن يستثمر الاتحاد ذلك النجاح ويبدأ نشاطه بشكل مباشر حتى يسهم في إعداد المنتخب الوطني لاستحقاقيه القادمين في بطولتي العرب وإفريقيا خاصة أن المنتخب قوامه الأكبر لاعبون محليون ينشطون محلياً فقط إذا استثنينا لاعبي الهلال الذين لا يزالون ينافسون إفريقياً.

الحديث عن إقامة الدوري في يناير وإلزام الأندية بالعودة للمشاركة فيه حديث معني به ثلاثة أندية فقط لها القدرة والرغبة في خوض تجربة المشاركة في دوري خارج البلاد وهي أندية الهلال بمسوغاته المنطقية ومبرارته المقبولة ثم المريخ وأهلي مدني؛ ويبرز هنا سؤال منطقي ماذا عن بقية الأندية؟ وكيف سيتم تجسير الهوة بينها وبين أندية قد يتوفر لها من الاحتكاك ما لا يتوفر لغيرها؟

تجربة مشاركة فريقي القمة في الدوري الموريتاني جاءت في ظروف استثنائية ويجب ألا يصبح هذا الاستثناء قاعدة تجعل الأندية السودانية تيمم وجهها شطر الدول المجاورة تستجدي المشاركة أعطوها أو منعوها، هيبة الاتحاد السوداني لكرة القدم من هيبة أنديته وإن لم يدرك القائمون على الأمر ذلك وتركوا الحبل على الغارب للأندية القادرة على المشاركة في دوري خارج البلاد لاتخاذ ما تراه وتخاطب من تريد بما تريد فإن ذلك يضيّع بقية الأندية ويزيد الكرة السودانية ضعفاً على ضعفها ويزيد أكثر فأكثر من هوانها على الناس.

شهادة حق

خسرنا كأس العالم وفزنا بلجان الفيفا

حافظ خوجلي

لفنان الجماهير الأول جمال فرفور، المغضوب عليه من اتحاد المهن الموسيقية بالإيقاف، أغنية تقول: (ما مشكلة).

طيب، ما مشكلة.. تعادلنا مع موريتانيا وخرجنا من تصفيات المونديال، المشكلة عدم إقامة احتفال كبير بفوز رئيس الاتحاد ونائبه باختيارهما من قبل الفيفا في لجان!.. ما مشكلة، الأول للتطوير والثاني للاستادات، وذي ما قال عادل إمام في مسرحيته الشهيرة شاهد ما شافش حاجة.

مع العلم — ما عندي تلفون — نقول: مع العلم ما عندنا تطوير بالداخل، لا مانع أن نصدره بالمقلوب للخارج!

أما الاستادات، فما دمنا نفقد الشيء حتى نعطيه، فالفيفا تعشم فينا خير، هو نحنا بنعرف أكتر من الفيفا؟

أفتكر أن الملك جمال فرفور عندما أبدع وقال: (ما مشكلة)، فهو يعنيها، ما ترنّم بها وأسعد بها جمهوره العريض إلا ليومٍ كهذا، الذي وإن خسرنا فيه تواجد منتخبنا الوطني في العرس الرياضي العالمي، برضو (ما مشكلة)، مادام الرئيس ونائبه يكونان حضورًا نيابة عن الأمة السودانية مجتمعة.

وأوصيهم أن يكون الزي السوداني هو الرسمي لهم، حتى يعلم الجميع أن السودان حاضر في كأس العالم.

والله يا الحبيب فرفور، ما قصّرت أبدًا في (ما مشكلة)، لكن المشكلة في تهنئة وزير الرياضة للرئيس ونائبه لاختيارهما في لجان، في وقت خرج فيه منتخب البلد من المونديال العالمي!

وبدل المحاسبة كانت التهاني، التي لم تشمل حتى من سجّل الهدف الوحيد في مرمى جنوب السودان بعد خمس مباريات!.. برضو (ما مشكلة).

المشكلة يا الحبيب فرفور واضحة، بعد أن أصبح كل زول في غير موقعه، لأننا في زمنٍ تسبق فيه العرجاء، وهنا تصبح المشكلة بعد أن غادر أهل الشأن الدار، وحضر جماعة (حمد والولد والجمل).

غايتو.. الدخلت على الرياضة يمرقها رب العالمين.

شهادة أخيرة

أنا متواصل مع عدد من القروبات، منها صوت الملاعب الـذي يستحق الإشـادة، وهو يجسد كل معاني الرياضة التكافلية في أكثر من مبادرة.

كل مبادرات صوت الملاعب تكتمل عاجلًا، مما يؤكد حرص المجموعة.

التحية للأخ محمد الحسن ميرغني وأركان حربه في صوت الملاعب.

ومن باب أولى أن يفتح وزيـر الرياضة ملف مشاركات المنتخب خارجيًا، وما هي النتائج مقارنة بما قدمته الدولة؟ أم هي تهاني على الفشل؟

في المريخ، يتصاعد الحديث عن العضوية والنظام الأساسي والتمديد، وما بين المهم والأهـم.. ماذا يحتاج المريخ الآن؟

اللهم ارحم واغفر لزعيم المريخ ود إلياس، واجعل الجنة مثواه.

نبض الكفر

الخير فاروق

انتهاء صلاحية كواسي أبياه

انتهت رسميا حظوظ المنتخب السوداني في التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026، بعد التعادل السلبي مع موريتانيا في الجولة قبل الأخيرة، وفوز كلٍ من السنغال على جنوب السودان، والكونغو على توغو، ليسدل الستار على حلمٍ جديد لم يكتمل، في مشهد بات مألوفا لجماهير الكرة السودانية.

ورغم البداية الجيدة للمنتخب في التصفيات، والتي منحت مؤشرات إيجابية على إمكانية المنافسة، لتصدره مجموعته القوية لأكثر من جولة، إلا أن التراجع جاء مؤلما، فهناك عوامل عديدة لعبت دورا حاسما في هذا المصير، أبرزها ظروف الحرب، وغياب الدوري الممتاز، وعدم استقرار المعسكرات، إلى جانب طول فترة الغربة التي تجاوزت عشرة أشهر، وهي فترة كفيلة بإضعاف التركيز وتآكل الروح الجماعية لدى اللاعبين.

كما كشفت بعض المباريات عن أخطاء فردية مؤثرة، خصوصا في مركز حراسة المرمى، حيث تسبب الحارس أبو عشرين في استقبال أهـداف حاسمة كلفت المنتخب نقاطا ثمينة، كما في مواجهة جنوب السودان، ورغم ذلك ظل في موقعه دون مراجعة أو منافسة حقيقية، ويضاف إلى ذلك الخلل في الخطوط الخلفية والهجوم، ما يعكس ضعفا في سياسة الاختيارات الفنية.

وفيما يتعلق بالتشكيلة العامة، فإن اعتماد المدرب الغاني كواسي أبياه على مجموعة محدودة من اللاعبين المنتمين إلى نادٍ واحد، تحديدا الهلال، أضعف مبدأ العدالة وأفقد المنتخب تنوعه الفني، فالمنتخب الوطني يجب أن يكون مرآةً لجميع أندية السودان، لا أن يتحول إلى نسخة من نادٍ بعينه، وهو ما ولّد شعورًا بالنفور لدى جماهير الأندية الأخرى، خاصة المريخ.

لكن الحقيقة الأعمق أن الأزمة ليست في اللاعبين أو المدرب فحسب، بل في المنظومة ككل، فغياب الرؤية والتخطيط العلمي جعل الكرة السودانية تدور في حلقة مفرغة من المحاولات غير المكتملة، إن ما تحتاجه الرياضة السودانية اليوم ليس تغييرا في الجهاز الفني فقط، بل إعادة بناء شاملة تبدأ من إصلاح الاتحاد العام، ووضع إستراتيجية طويلة المدى لتأهيل المواهب الشابة من خلال مدارس أكاديمية متخصصة.

لقد انتهت صلاحية المدرب كواسي أبياه، وحان وقت الرحيل، ليس لأنه قصّر، بل لأنه قدم كل ما لديه وفقد الشغف بعد التجاهل الإداري وسوء التعامل من الاتحاد العام في فترة من الفترات، كما أن استمرار الاعتماد على اللاعبين المحترفين في ليبيا وغيرهم لم يعد مجديا، فالأموال التي تُصرف على المعسكرات والسفر والإقامة، دون مردود فني ملموس، يمكن أن تُحدث فرقا حقيقيا لو وُجّهت نحو البنية التحتية والبرامج التطويرية.

ولنا في تجربة الرأس الأخضر مثال ملهم، إذ نجحت دولة لا يتجاوز عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة في تكوين منتخب قوي ومنافس، بفضل التخطيط السليم والاستثمار في الكفاءات والمدربين الشباب، وليس مدغشقر ببعيدة.

أما في السودان، فما زال الاتحاد يكرر الأخطاء ذاتها دون مراجعة أو تقييم، وكأنه يعيش حالة من الرضا عن الفشل، بينما الجماهير تزداد إحباطا يوما بعد يوم، إن مستقبل الكرة السودانية مرهون بقرار شجاع من رجل شجاع، يضع حدا للدوران في حلقة الإخفاق، ويبدأ مشروعا كرويا حقيقيا يقوم على الشفافية والكفاءة والتدرج.

بدون ذلك، ستظل كرة القدم السودانية أسيرة الماضي، تكرر الخيبات وتدفن أحلام جماهيرها في كل تصفيات جديدة.

قاسم ميرغني محمد الحسن

عذرًا حبيبتي إن طال بعادي عنك

عذرًا حبيبتي إن طال بعادي عنك، فاعلمي أن قدري هو البعاد...
فالأقدار تقودنا، ولا ندري متى الميعاد، لكن اعلمي أنك ميعادي، وأنتِ أغلى وأحلى البلاد.

لا تُعاتبيني، وأنا مسكون بالعتاب...
لماذا؟ ومتى؟ وكيف؟
أسئلةٌ يحتار عندها الجواب.

أسري بأحلامي ليلًا، أُضاحك ما تبقّى من ذكريات، وبقايا دموعٍ وآهات، أبحث عن نجومٍ تهديني الطريق، فأنا تائهٌ في متاهات نفسي...
أنامُ وأصحو، وأنا مربوطٌ بحبال اللاشيء، فأنتِ تعلمين أن كل ما سواكِ لا شيء.

لا تُعاتبيني، فقَلبي لا يحتمل العتاب، بعض من الوفاء يجرّني إلى حروفٍ تحكي عن جميل قومٍ تعلمنا منهم الوفاء.

الشوق يشدّنا حلمًا بالرجوع يشدّنا الشوق حلمًا بالرجوع، نرجوه تمهّلًا، فلن يطول الليل، وحتماً ستشرق الشمس بالطلوع.

نراكِ في ضوء النهار زاهيةً جميلة، اغتسلتِ من الألم بدماء شبابٍ عشقوكِ، عشقوا فيكِ ديارًا وديارًا، أهديتِهم الحب جارًا وجارًا.

لم تَتْهْ خُطاهم يومًا، فالطريق يهدي خطاهم، ويعرفهم بأسمائهم.

لا تُعاتبيني إن طال البعاد
لا تُعاتبيني إن طال البعاد، فأنا أعاتب نفسي، وقد طال بي السهاد.
أحسب الليالي، والليالي تتمرّد عليّ، فيضيع مني الحساب.
أمدّ حبال صبري، وأتمدد على بقايا من ذكريات...
أهديني فوق صبري صبراً أتكئ عليه، ولكني — يقينًا — أحبك.
سيأتي الميعاد
كم ليلةٍ سريتُ إليكِ، وأنتِ — رغم ألمكِ — تُسامرينني، وتحكين لي حكاياتٍ ستكون يومًا تاريخًا ومجدًا.
سيأتي الميعاد وسآتيكِ...
طفلكِ المدلّل أصبح هرمًا، وسأحكي للأجيال مجدكِ وعزّكِ، ولن يطول البعاد، فحتماً... سآتيكِ.

وهج الحروف

ملاحظات ودروس!!

ياسر عائس

يفقد اللاعبون التركيز في الدقائق الأخيرة للمباريات، ويصاب البعض بالتشتت الذهني بفعل الجهد المبذول وفقدان الطاقة وضغط التوتر، وهنا يبرز دور الأجهزة الفنية في تنبيه الفريق، وذلك بالوقوف على الخط حتى لا تخسر النتيجة.

تقدّم الهلال بهدف كوليبالي في مباراة سيمبا الودية، ولكنه تراجع فخرج الشوط الأول بالتعادل، وفي الجزء الأخير من المباراة تلقت شباكه هدفاً فخسر المواجهة.

أمام جاموس في زنزبار، ورغم التقدّم بهدف كلود، فرض الهلال على أنصاره القلق في الزمن الأخير، وبلغت القلوب الحناجر خوفاً من التعادل الإيجابي الذي يطيح بالفريق... وخسر قبلها نهائي سيكافا.

تنتظره اليوم مواجهة ودية ثانية أمام سيمبا، ورغم غياب الدوليين نتمنى أن يعالج المدرب تراجع الرسم البياني من الفوز إلى الخسارة، وتعليم اللاعبين القتال وبث الروح للمحافظة على النتيجة، والسعي لتعديلها في حالة التخلف، والمحافظة على التقدّم بالثبات والأداء الرجولي.

خسر المنتخب سباق الترشح للمونديال بـذات الأخطاء... وغادر المريخ الأبطال بهدف قاتل في الزمن الصعب... عموماً، تكمن مشكلة الأندية والمنتخبات في الكرات المعكوسة والدقائق الأخيرة... ليتنا نتعلم وندرس هذه الأخطاء لإيقاف الخسائر.

ومن الملاحظات المهمة اصطفاف اتحاد الخرطوم خلف أنديته في الدفاع عن حقها المشروع والعادل في قضية الممتاز ومخرجات اجتماعه الأخير، والـذي نتوقع أن يشعل الأرض تحت أقدام الاتحاد السوداني، في سياق القضية التي فجرها نادي ود نوباوي وأشعلها حي العرب بالحصول على قرار من (كاس).

الاتحاد السوداني، ولقطع الطريق على الأستاذ مدثر سبيل وتركيع اتحاد الفاشر، استخدم وسائله المعروفة، وجاء بنصر الدين اليماني نائباً للرئيس، وأسند له رئاسة بعثتي السنغال وتوغو، فقام بالاعتداء على الحكم، ونال عقوبة قاسية من الفيفا بالإيقاف لعدد خمس عشرة مباراة، وهي كبيرة تعني أن الجرم عظيم، وأن ما ورد بتقرير الحكم كان قبيحاً.

الظلم ظلمات.

هلال وظلال

السودان وموريتانيا.. نهاية الحلم وبداية الأسئلة

عبد المنعم هلال

ـ انتهت مباراة منتخبنا مع موريتانيا في تصفيات كأس العالم بالتعادل السلبي، وبهذه النتيجة ودّع منتخبنا المنافسة رسميًا.

التعادل دا كان أشبه بـ(الخسارة الصامتة).. لا فرحة، ولا قون، ولا بارقة أمل.

الجماهير تابعت المباراة بقلبها قبل عيونها، لكن النهاية جات كما العادة.. خيبة أمل متكررة.

في الوقت الذي كانت فيه الجماهير بتحلم ببارقة أمل للتأهل، حتى لو عن طريق ملحق، أمل يشيل وجع السنين، لكن الواقع قال كلمتو الصعبة: (لسه بدري يا صقور.. الطريق طويل والمشوار داير صبر وشغل عديل).

ثم ماذا بعد الخروج؟ بعد كل إخفاق بيكون السؤال الكبير: وبعد دا كلو.. نعمل شنو؟

لا فائدة من البكاء على اللبن المسكوب، لكن في فائدة كبيرة في وقفة صادقة مع النفس.

الخروج من التصفيات ما نهاية الدنيا، لكنه فرصة للمراجعة والمحاسبة، والمنتخب دا ما بس مسؤولية المـدرب أو اللاعـبين.. المسؤولية جماعية، من الاتحاد العام للمدرب للجهاز الإداري وحتى الإعلام الرياضي.

الزعل مشروع، لكن الأهم منه (الفعل).. لازم نبدأ نشتغل بخطة علمية، مش بالهتاف والقرارات العاطفية.

ظاهرة ضياع الفرص وجع متكرر في المنتخب، وفي المباراة دي — وزي مباريات كتيرة قبلها — صنع فرص، لكن ما قدر يترجمها لأهداف.

فرص سهلة راحت ساكت.. كرات قدام القون تضيع في لحظة تردد أو رعونة، ودي الظاهرة البتتكرر من سنين، والناس تعبت من الشكوى: (نخلق فرص لكن ما بنسجّل).

القصة ما حظ.. القصة ضعف في التركيز، وضعف في الإعداد النفسي، وضعف في التمارين الخاصة باللمسة الأخيرة.

ما في منتخب في العالم بيمشي بعيد من غير مهاجم فعّال.. والمنتخب دا محتاج لمدرب متخصص في الشق الهجومي يشتغل على جزئية (تحويل الفرص إلى أهداف).

شفنا كيف عبد الرؤوف أضاع وسيف تيري أضاع..!

من وين نبدأ بعد فقدان التأهل؟ السؤال دا محتاج شجاعة أكتر من أي كلام تاني.

الخطوة الأولى.. نوقف سياسة التجريب.

المنتخب لازم يكون عندو (عمود فقري) ثابت، ما يتبدل كل مباراة.

الخطوة التانية.. خطة إعداد طويلة المدى تمتد سنتين على الأقل، فيها مباريات ودية قوية، ومعسكرات حقيقية، واستقرار في الجهاز الفني.

نبدأ من المدارس السنية.. اللاعب البتجهز من عمر 17 سنة غير اللاعب البتناديهو عمره أكتر من 25 وتقول ليهو (تعال مثّل المنتخب).

نبدأ من القاعدة مش من القمة.

المستقبل ما مظلم ولا قاتم.. عندنا جيل شاب ممكن يشيل الراية لو لقى اهتمام وتدريب منتظم، لكن لازم نؤمن إن البناء الحقيقي ما بيتم في سنة ولا تصفيات واحدة.

المستقبل محتاج مشروع وطني للكرة السودانية، مش فكرة إعلامية أو شعارات.

عايزين رؤية تمتد من الأكاديميات الصغيرة للأندية للمنتخب الأول.

صقور الجديان ممكن ترجع تحلّق، لكن لازم تطلع من دوامة (العشوائية) وحكاية الشللية وصاحبي وصاحبك ولاعبي ولاعبك.

الجماعة الديناصورات المكنكشين في كراسي الاتحاد العام ديل يجب عليهم التنحي وضخ دماء جديدة تقود الكرة السودانية، بدلًا عن هذا الفشل المتكرر لجعفر وعطا المنان وصحبهم.

المدرب الغاني كواسي أبياه عمل شغل كويس في بداياتو، وقدر يرجع شوية من هيبة المنتخب، لكن بعد التعادل الأخير والخروج فتح الباب لكثير من الأسئلة..

هل يستمر ولا نجيب مدرب جديد؟

لو أبياه حا يستمر، لازم تكون في خطة تقييم واضحة لأدائه، وبرنامج تطوير هجومي، وتعاون حقيقي مع مساعد سوداني فاهم للعقلية المحلية. أما لو في اتجاه لتغيير الجهاز الفني، فالتغيير ما يكون انفعالي.. لازم المدرب الجديد يلقى برنامج جاهز وما يبدأ من الصفر.

المدرب ما سوبرمان، لكن برضو ما معصوم من النقد.

والحقيقة إن منتخبنا محتاج مدرب يجمع بين الصرامة والانضباط والفهم النفسي للاعب السوداني.

الاتحاد العام مسؤول من أول لحظة لآخر ثانية، وهو المسؤول عن اختيار المدرب، وعن إعداد المنتخب، وعن المعسكرات، وعن الحوافز.

الاتحاد لازم يعترف بالأخطاء ويقدّم تقرير شفاف، ويعلن خطة واضحة للمستقبل.

الجماهير ما دايرة تهاجم بس، دايرة (تطمن) إن في جهة بتشتغل بعقل.

المطلوب الآن تكوين لجنة فنية تقيم المنتخب بكل حياد، واستقرار فني على الأقل لعامين، وتحفيز اللاعبين الشباب ودعمهم في الأندية ليستفيد منهم المنتخب، وإعادة الثقة بين الجمهور والمنتخب عبر مباريات قوية وجادة.

الخروج ما نهاية العالم.. نعم الخروج مؤلم، لكن المؤلم أكتر إننا نكرر نفس الأخطاء بعد كل تصفيات.

صقور الجديان رغم الألم تقدر تقيف تاني وتنهض لو في إرادة وإصلاح حقيقي، وإدارة واعية همّها المنتخب، وليس الجري وراء النثريات والتكالب على السفريات ورئاسة البعثات.

لو اتغيرت العقلية التي تدير الكرة السودانية، راح نمشي لقدام، وإلا سوف نلف وندور في نفس المـوال.. مشاركة لمجرد المشاركة والسلام.

طق خاااص

خالد ماسا

تحدث لكي أراك.. محمد حلفا نموذجًا..

ولا أجد أيَّ حرجٍ في استلاف توصيف «ناشط» عند التعامل مع السلوك الإداري لمحسوبين على فئة «صغار السن» في الهيئات الرياضية، سواء كانت الهيئة الرياضية نادياً أو اتحاداً رياضياً. ولا يفوت على القارئ أن توصيف «صغار السن» أعلاه قد جاء تأسيساً على أن المناصب في نشاط كرة القدم في السودان ظلّت، ولزمنٍ طويل، جزءاً من مطامع من فاقت أعمارهم السن القانونية للمعاش.

"نديّهة" الجمعية العمومية للاتحاد العام الأخيرة، وباعتبار أنها كانت قد أُقيمت قبل موعد ولادتها الطبيعي، أعادت توزيع "الغنائم" في لجان الاتحاد العام، فكانت لجنة المسابقات من نصيب "الظاهرة" محمد حلفا. وصادف الحظ أن تدور عجلة المنافسات المحلية بعدها بأيام، وكلّنا كنا قد شهدنا استغلاله للسلطة القهرية للوائح الاتحاد، لتشارك الأندية صاغرة مكرهة في منافسة أُطلق عليها اسم "النخبة".

فردَّ وقتها محمد حلفا عضلاته، يضرب يميناً بالقول بحرمان كل من فكّر في الاعتراض على قراراته، وشمالاً لكل من أراد الانسحاب.

ولا يوجد تقييمٌ أفضل من نتائج الأندية السودانية في البطولات الإفريقية للدوري المحلي وضعفه، فالخروج المبكر لثلاثة أندية من أربعة أهلتهم المنافسة المحلية، وظهورٌ باهتٌ لبطل البطولة في الدور التمهيدي، كان يستدعي من «الظاهرة الصوتية» في لجنة المسابقات أن يهبط من برج الانتفاخ وفرد العضلات، ليُجري تقييماً شاملاً تتفادى فيه أنديتنا التأثيرات السالبة للنشاط المحلي على مشاركاتها الخارجية.

في أقل من أسبوع، لم يستطع رئيس لجنة المسابقات أن يمنع شهوة الظهور الإعلامي لديه، ليطلَّ في حوارين، ولو قمنا بتحليل لغة الجسد وطريقة الحديث، لفهمنا أن عوامل السن وقلة الخبرة هما المسؤولان عن تقديم «عنتر» جديد يخاطب الأندية بصلفٍ وعنجهيّة، بينما لم يتعدَّ الحديث حدود الاتفاق مع شركاتٍ لتصنيع الكرة التي ستُلعب بها المنافسات، وتصميم شعارٍ للبطولات، وهذا عنده يعادل اكتشاف الذرّة إن لم يفُقها!

كنا نودُّ أن نسمع من رئيس لجنة المسابقات في حواراته المعلّبة هذه أنه قد عقد اجتماعاً مع أعضاء اللجنة العليا لتأهيل الاستادات، ليخطرهم بأن لجنته قد حدّدت يناير المقبل كبداية لانطلاق الدوري المحلي، وأنهم — وبحدٍّ أدنى — يحتاجون لأربعة مواعين رياضية بشكلٍ محترم لاستقبال مجموعات البطولة. وما لم يحدث هذا، فإن الموسم مهدّد بالإلغاء، لأن تصميم كرة المنافسة وشعار البطولة لا يخلقان بطولة محترمة، ولا يساعدان أنديتنا خارجياً.

وهذا لم يحدث ببساطة، لأن «ناشط» لجنة المسابقات سيجد نفسه مضطراً للجلوس مع حسن برقو، المحسوب خصماً أكبر لمجلس إدارته.

في الحوارين، لم يُسأل هذا الناشط عن فلسفة ومنطق اللائحة في تحديد عدد المحترفين بعشرة، إضافةً لثلاثة تحت السن، وخمسة فقط داخل الميدان، لأن الخلاف ليس في العدد، وإنما في الحجية القانونية والمنطق الذي قامت عليه اللائحة التي ظلّت مجالس الاتحاد العام، ومنذ زمنٍ بعيد، عاجزة عن سدّ الثغرات القانونية فيها. فكانت تُكتب بلا معنى، ويسهل المرور بين قدميها عند أصغر إداري في أندية الممتاز.

اتخذ محمد حلفا من قيام منافسة الدوري الممتاز في يناير ٢٠٢٦م تحدياً بين لجنته وأندية الممتاز، ولذلك لم يُعطِ أي اهتمامٍ لخطابات الأندية المشاركة خارجياً، والتي طلبت فيها السماح بالمشاركة في دورياتٍ خارجية لتضيق فرصها في كل الخيارات المتاحة.

بالعضل اللائحي نفهم أن الأندية ستشارك إن قامت المنافسات المحلية، ولكن بأي عضلٍ سيقنع محمد حلفا الرعاة والمستثمرين وقنوات البث والتلفزة بأن منافساته، وبشكلها هذا، بضاعة تستحق الاستثمار فيها وتوقّع عائدٍ من رعايتها وبثّها تلفزيونياً؟ ستصل الأندية المشاركة قسراً في هذه البطولة إلى شهر يناير بخزائن يسكنها العنكبوت، وبحجّة الحرب والظروف سيُعفي الاتحاد ولجنته أنفسهم من امتحان الإمكانيات التي تسمح بالحدود الدنيا من القدرة على الترحيل والسكن والإعاشة.

ولن يغطي الظهور الإعلامي المكثف لرئيس لجنة المسابقات، واستخدام لغة الوعيد والتهديد والمراهقة الإدارية المتأخرة، على كل العورات التي تظهر في إدارة نشاط كرة القدم في السودان.

جزءٌ من الحلول التي يمكن أن تحسم هذه العنترية الفارغة هو بثّ الروح في «كتلة الممتاز»، وانتقالها من حالة كونها «كمّاً انتخابياً» إلى أصحاب مصلحةٍ حقيقية في قيام دوريٍّ محليٍّ محترمٍ يُغني الأندية المشاركة خارجياً عناء تسوّل المشاركة في دورياتٍ بديلة، أُعطوهم أو منعوهم.

كلمة حرة مباشرة

عم عبد الرحيم..

عصام الخواض

عاد عم عبد الرحيم إلى المشرع بعد غيابٍ طويل، فلم يجد أحدًا من "زُملان الشقى".

الكل باع البيوت والحواشات، ورحل إلى المدينة.

في مكان النخلات ارتفعت غابات من الأسمنت، وحتى المشرع تعطّل، وجفّ النيل الصغير الذي كان يرويهم بالطمأنينة.

كل شيء تغيّر... إلا الفقر.

بقي كما هو، أكثر لزوجة، أكثر التصاقًا بالجلد والذاكرة.

وقف عم عبد الرحيم على حافة الساقية القديمة، تمتم بصوته المبحوح:

"إن كان الفقر يا عبد أشبه بالكفر..."

ثم تنهد وقال:

"يا ريت التمر... يا ريت لو يشيل كل تلاتة أشر...

حكومات تجي وحكومات تمر... والحال هو الحال..."

ورغم القسوة، هناك في أعماق الريف ما زال يعيش مليون عم عبد الرحيم، يسدّون جوعهم بورق التُوَات، ويسترون أجسادهم بالصبر.

لم تعد عورتهم تثير أحدًا، فقد جفّ الثدي وماتت الشهوة، وصار الحلم رفاهية لا يملكها إلا من نجا من الحاجة.

كل الناس هناك أهل...

يتقاسمون اللقمة والوجع والدهشة، ويضحكون كي لا يبكوا.

ومات عم عبد الرحيم هذه المرة من صدمةٍ قلبيةٍ حين سمع أن السكة حديد قد شُلّعت، ولم يعد هناك قطار ينتظره ليموت تحت عجلاته كما كان يحلم.

مات من الفقر... من الإهمال... من الوجع.

ومات معه زمنٌ كامل كان فيه السودان أخضرَ من الحنين.

بعد أعـوام، مـررتُ بـالمشرع، لم أجد غير أطلالٍ وساقيةٍ مكسورة، وطفلٍ صغيرٍ يحمل اسم عبد الرحيم.

سألته عن الجد الذي كان يحرث الأرض وينتظر المطر، فقال:

"جدي؟ قالوا مات زمان... لكن في الحلم لسه بيجي...

بيجي شايل الطورية وبيقول لينا: الموية جاية يا أولاد، الموية جاية..."

عندها أدركت أن عم عبد الرحيم لم يمت، بل صار وجهًا في ذاكرة النيل، وصوتًا في وجدان الأرض، يذكّرنا بأن الفقر ليس قدرًا، بل نتيجة صمتنا الطويل.

لبحث ترتيبات تدشين مبادرة «أيدينا للبلد» الوطنية المقررة غدا الاثنين

اجتماع ناجح لوفد «آكشن سبورت» ونادي رجال وسيدات الأعمال

بورتسودان - آكشن سبورت

عقد وفد صحيفة آكشن سبورت اجتماعًا مشتركًا مع رئيس وعدد من اعضاء نادي رجال وسيدات الأعمال بفندق مارينا ببورتسودان، في إطار دعم مبادرة «أيدينا للبلد» التي أطلقها نادي رجال وسيدات الأعمال السوداني لدعم وزارة الصحة الاتحادية.

تكوَّن وفد الصحيفة من المهندس محمد الجيلي الشيخ رئيس مجلس الإدارة، ونادر الزبير المدير العام، وإبراهيم عوض رئيس التحرير، ووفاء معروف مديرة العلاقات العامة والتسويق. وحضر اللقاء من جانب النادي الأستاذ زاهر صديق رئيس النادي، ومنى محي الدين البدوي من هولندا، وحافظ الهلالي من الإمارات أعضاء النادي.

وناقش الاجتماع الترتيبات الخاصة بحفل تدشين المبادرة المقرر إقامته مساء غد الاثنين بفندق مارينا عند الساعة السادسة، كما جرى التأكيد على أهمية توحيد الجهود الإعلامية والمجتمعية لإنجاح المبادرة وترسيخ قيم العطاء والمسؤولية الوطنية.

وتم خلال الاجتماع تشكيل وفد مشترك لمقابلة وزير الصحة الاتحادي الدكتور هيثم محمد إبراهيم بغرض التنسيق والاستماع إلى مقترحاته، بعد أن طلب تأجيل موعد التدشين من يوم السبت إلى الاثنين، بما يضمن حضور الجهات الرسمية والإعلامية والمجتمعية في الحدث بصورة تليق بأهداف المبادرة ومكانتها الوطنية.

وأكد وفد صحيفة آكشن سبورت خلال الاجتماع حرص المؤسسة على دعم المبادرات الوطنية التي تخدم المجتمع، مشيراً إلى أن الصحيفة تضع واجبها الإعلامي في مقدمة أولوياتها عبر تسليط الضوء على الجهود التي تسهم في تحسين الخدمات العامة، وفي مقدمتها القطاع الصحي. كما شدد الوفد على أن الإعلام الرياضي قادر على لعب دور مؤثر في حشد الطاقات الشبابية والمجتمعية لخدمة الوطن من خلال مبادرات إيجابية تستند إلى روح التعاون والمسؤولية.

عضو نادي رجال وسيدات الأعمال السوداني .. حافظ الهلالي لـ «آكشن سبورت»

«أيدينا للبلد» تجسيد لوفاء رجال الأعمال ومسؤوليتهم تجاه الوطن

أكد المهندس حافظ الهلالي، عضو نادي رجال وسيدات الأعمال، أن مبادرة «أيدينا للبلد» تمثل نموذجًا وطنيًا يجسد دور القطاع الخاص في دعم التنمية والخدمات الصحية بالسودان، مشددًا على أن دعم وزارة الصحة واجب وطني لحماية الأرواح قبل أي استثمار. وقال في حواره مع آكشن سبورت إن مشاركته في تدشين المبادرة جاءت من إيمانه بأن السودان لن ينهض إلا بسواعد أبنائه، مؤكدًا أن رجال الأعمال في الخارج باتوا أكثر فاعلية بفضل ما يملكونه من خبرات وعلاقات. كما أوضح أن المبادرة تسعى لمكافحة حمى الضنك والملاريا عبر خطط ميدانية واستجابة مجتمعية واسعة.

سيرة ذاتية

المهندس حافظ عبدالعزيز أحمد محمد (حافظ الهلالي)

خبير استراتيجي في الأعمال والصناعات

من مواليد عام 1979، ويقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة. يمتلك خبرة تمتد لأكثر من 16 عامًا في مجالات استراتيجيات الأعمال والتجارة الدولية والتسويق والتحول الرقمي عبر قطاعات متعددة تشمل السلع الاستهلاكية، وتصنيع الأغذية، والنفط والغاز، والقطاع المصرفي، واللوجستيات.

ساهم في تطوير مشروعات الأمن الغذائي والبنية التحتية بميناء بورتسودان، كما قاد مبادرات استراتيجية في التحول الرقمي والخدمات المصرفية الذكية، وله مساهمات واسعة في المجالين التنموي والإنساني داخل السودان وخارجه.

بورتسودان - إبراهيم عوض

وقال الهلالي، إن انضمامه إلى النادي جاء إيمانًا بدور القطاع الخاص في إعادة بناء السودان، مشيراً إلى أن النادي يمثل منصة فعالة لتوحيد الجهود التنموية وتوجيهها لخدمة المجتمع في مرحلة حساسة من تاريخ الوطن. وأوضح أن ما جذبه إلى مبادرة «أيدينا للبلد» هو كونها تربط بين العمل الإنساني والتنمية المستدامة، وتترجم روح المسؤولية الوطنية في وقتٍ يحتاج فيه الجميع للتكاتف والتعاون.

وأضاف: «رسالتي أن السودان لن ينهض إلا بسواعد أبنائه، وأن دعم وزارة الصحة واجب وطني لحماية الأرواح قبل أي استثمار.»

وأشار إلى أنه حرص على الحضور من الإمارات للمشاركة في تدشين المبادرة، تأكيدًا على التزامه الشخصي تجاهها، موضحًا أن مشاركته ليست عملاً رمزيًا بل تعبير عن وفاء وانتماء حقيقي للوطن. وقال: «مشاركة رجال الأعمال بالخارج باتت أكثر فاعلية، لأن لديهم الخبرة والعلاقات والموارد التي يمكن توظيفها لصالح السودان.»

دعم وزارة الصحة للمبادرة واجب وطني

وعن أهداف المبادرة، أوضح المهندس حافظ أنها تهدف إلى مكافحة حمى الضنك والملاريا عبر حملات رش وتوعية وتوفير الدعم اللوجستي والمعدات لوزارة الصحة. وبيّن أن لجنة مشتركة بين النادي والوزارة وضعت خطة عمل ميدانية تغطي الولايات الأكثر تضررًا، مؤكدًا أن النجاح مرهون بالاستمرارية وشفافية التنفيذ وتكامل الأدوار بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني. وأضاف أن الاستجابة للمبادرة كانت مشجعة للغاية، حيث أبدى عدد كبير من رجال الأعمال استعدادهم للمساهمة المادية واللوجستية. وأكد أن القطاع الخاص شريك أساسي في التنمية الصحية من خلال التمويل والإدارة وتوفير الخدمات الحديثة.

وفي ما يتصل بالانعكاسات المجتمعية، قال الهلالي إن وزارة الصحة رحبت بالمبادرة واعتبرتها نموذجًا ناجحًا للتكامل بين الدولة والمجتمع المدني، مضيفًا أن المواطنين تفاعلوا معها بإيجابية كبيرة لأنها تلامس حياتهم اليومية وتعيد الثقة في المبادرات الوطنية.

وأشار إلى أنه شارك في مبادرات تنموية وإنسانية داخل السودان والإمارات في مجالات الصحة والتعليم، مؤكدًا أن الاستدامة تتطلب تحويل المبادرات إلى برامج مؤسسية دائمة ذات تمويل مستمر وإدارة مهنية.

واختتم المهندس حافظ الهلالي تصريحه بدعوة جميع رجال وسيدات الأعمال إلى جعل دعم الوطن جزءًا من أعمالهم اليومية، قائلًا: «السودان مسؤوليتنا جميعًا، ومهما بعدت المسافات، يبقى حب الوطن هو المحرك الأول لكل ما نقوم به.»

مؤسِسة الاتحاد السوداني للمرأة والطفل في هولندا منى البدوي لـ «آكشن سبورت»:

دعمنا 27 مستشفى وتعاون مباشرة مع وزارة الصحة

أعربت الأستاذة منى محي الدين البدوي، مؤسِسة الاتحاد السوداني للمرأة والطفل في هولندا وعضو نادي رجال وسيدات الأعمال السوداني، عن سعادتها البالغة بالمشاركة في تدشين مبادرة «أيدينا للبلد»، مؤكدة أن وجودها في السودان بعد غياب طويل يحمل مشاعر لا توصف من الفخر والانتماء. وقالت إن المبادرة تمثل بارقة أمل في وقت عصيب تمر به البلاد، خاصة بعد الدمار الكبير الذي طال قطاع الصحة، مشيرة إلى أنها جاءت لتجسّد تلاحم أبناء الوطن في الداخل والخارج من أجل هدف واحد هو إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وإعادة بناء الثقة في العمل الوطني الجماعي.

وأوضحت البدوي أن المبادرة لا تقتصر على الدعم العلاجي فحسب، بل تشمل التوعية الصحية والمجتمعية، وأنها تهدف إلى مكافحة حمى الضنك والملاريا عبر خطة شاملة بالتنسيق مع وزارة الصحة. كما كشفت عن تقديم دعم مباشر لـ 27 مستشفى ضمن جهود إعادة التأهيل وتوفير المعدات، مؤكدة أن العمل تم برعاية رسمية ومتابعة شخصية من وزير الصحة. وأشادت بتجاوب المواطنين وروحهم التطوعية، معتبرة أن ثقافة «النفير» المتجذّرة في المجتمع السوداني هي ما يمنح الوطن الأمل في تجاوز المحن.

بورتسودان - وفاء معروف طه

وقت عصيب

وقالت البدوي في حوارها مع آكشن سبورت:

«أنا سعيدة جدًا بوجودي في وطني الحبيب السودان، وشعوري لا يوصف وأنا أشارك في تدشين مبادرة (أيدينا للبلد). فخري واعتزازي لا حدود لهما لأن هذه المبادرة جاءت في وقت عصيب تمر به البلاد، خاصة بعد الدمار الكبير الذي طال قطاع الصحة. مشاركتي في هذا العمل الإنساني النبيل تُعد من أسعد اللحظات في حياتي».

وأوضحت أن دافعها الأساسي للمشاركة هو حبها الكبير للوطن وإحساسها العميق بالمسؤولية تجاهه، قائلة: «كنت أبحث عن أي وسيلة يمكنني من خلالها المساهمة في تخفيف معاناة الناس خلال هذه الظروف الصعبة. الوطن مهما اشتدت عليه الأزمات يظل يسكننا، وحبه لا ينطفئ أبدًا، وسنظل نفديه بأرواحنا متى ما نادانا».

وأضافت: «تعرفت على الأستاذ زاهر، رئيس نادي رجال وسيدات الأعمال السوداني، وهو رجل وطني يحمل رؤية عملية لحل التحديات التي تواجه رجال وسيدات الأعمال. وبوصفي سيدة أعمال واجهت مثل هذه التحديات، وجدت في فكرة المبادرة فرصة حقيقية للوقوف صفًا واحدًا من أجل الوطن، خاصة بعد انتشار حمى الضنك بصورة مقلقة. ومنذ اللحظة الأولى، كنت جزءًا من هذا العمل الوطني الكبير».

دعمنا 27 مستشفى

وتحدثت البدوي عن طبيعة عملها قائلة: «أنا سيدة أعمال، وناشطة في منظمات المجتمع المدني. كنت من مؤسسي الاتحاد السوداني للمرأة والطفل في هولندا ورئيسته، كما شغلت منصب أمينة المرأة والطفل في الدورة الأولى للجالية السودانية، ثم الأمين المالي في الدورة الثانية. وشاركت في عدد من المنظمات الهولندية التي تهتم بالشأن الإنساني والاجتماعي، وهو ما منحني خبرة في إدارة المبادرات التطوعية والإنسانية».

وأكدت أن المبادرة قدمت دعمًا مباشرًا لعدد ٢٧ مستشفى من منظمة HSTH الهولندية، بالتعاون مع وزارة الصحة، ضمن جهود مكافحة حمى الضنك وتأهيل المستشفيات والمراكز الصحية المتضررة. وأضافت: «لدينا خطة واضحة بالتنسيق مع وزارة الصحة لتوزيع الدعم بين الولايات المتأثرة وفقًا لأولويات الحاجة، مع التركيز على المناطق التي شهدت تفشيًا أكبر للأوبئة».

وشددت على أن المبادرة شاملة ولا تقتصر على الجانب العلاجي فقط، موضحة: «نعمل أيضًا على برامج التوعية الصحية والمجتمعية، لأن الوقاية ونشر الوعي جزء أساسي من محاربة هذه الأمراض».

تنسيق مباشر

وحول طبيعة التعاون الحكومي، أوضحت: «هناك تنسيق مباشر مع وزارة الصحة، وبرعاية الوزير شخصيًا، الأمر الذي سهل كثيرًا عملنا الميداني وضمان وصول الدعم لمستحقيه».

«أيدينا للبلد» مبادرة أمل توحد السودانيين في الداخل والخارج لخدمة الوطن

وفي حديثها عن تجاربها السابقة، قالت: «شاركت في مبادرات إنسانية متعددة داخل السودان وخارجه، منها حملات جمع التبرعات لمتضرري السيول والفيضانات قبل اندلاع الحرب، ومبادرة العودة الطوعية للسودانيين بالتعاون مع قروب كنداكة في هولندا. كانت كل هذه الجهود ذاتية، نابعة من إحساسنا بالمسؤولية تجاه الوطن».

وأشادت البدوي بتجاوب الجهات الرسمية السودانية قائلة: «كان التجاوب رائعًا للغاية، خصوصًا من السيد وزير الصحة، الذي أبدى اهتمامًا كبيرًا بالمبادرة وساهم في تيسير العمل الميداني».

منظمة هولندية

وأضافت أن المبادرة حظيت بدعم من منظمة هولندية خصيصًا لمساندة الجهود الإنسانية في السودان، مؤكدة أن هذا الدعم يمثل خطوة أولى نحو شراكات دولية أوسع في المستقبل. وعن وعي المجتمع السوداني بالعمل الطوعي، قالت: «الشعب السوداني يتمتع بوعي عالٍ وثقافة راسخة في العمل التطوعي. ثقافة (النفير) والتكافل الاجتماعي جزء أصيل من هويتنا، وهي ما يمنحنا القوة في مواجهة الأزمات وتجاوزها». وأكدت أن مبادرة «أيدينا للبلد» جاءت في الوقت المناسب تمامًا، ووجدت قبولًا واسعًا من مختلف القطاعات، معتبرة أنها «رسالة أمل بأن الخير لا يزال حيًا فينا، وأننا قادرون على النهوض متى ما توحدت الجهود وتغلبنا على الخلافات». وختمت الأستاذة منى محي الدين تصريحها برسالة مؤثرة للسودانيين داخل البلاد وخارجها قائلة: «البلد تنادينا جميعًا، وهي بحاجة إلى جهودنا وتكاتفنا. علينا أن نمد أيدينا لبعضنا، ونتعاون في بناء ما دمرته الحرب. فبالوحدة والعمل المشترك يمكن أن نصنع فرقًا حقيقيًا، ونبني وطنًا يليق بأحلامنا جميعًا».

إعداد: هويدا عبداللطيف

سارة.. تنظيم استثنائي واهتمام بكل التفاصيل

«بازارات الدهبايه».. منصة للحوار الهـادف وتبـادل الخبـرات

على مدار فعالياتها الأخيرة، أثبتت سارة أن البازارات لم تكن يوماً مجرد مناسبات عابرة، إنها تجارب متكاملة تُصمم بعناية لتقدم للزائر تجربة فريدة وغنية.

فقد تميزت بازارات الدهباية بتنظيم على أعلى مستوى، يجمع بين الإتقان والاحترافية والاهتمام بكل التفاصيل الصغيرة قبل الكبيرة، بدءاً من ترتيب الأجنحة وتصميم المساحات، مروراً بتنسيق الإضاءة والديكور، وصولاً إلى اختيار المواضيع التي تُناقش بعناية فائقة.

كل فعالية تُنظمها سارة تحمل لمسة خاصة تجعل الزائر يشعر بأنه جزء من حدث متكامل، حيث يُقدم كل شيء بأسلوب سلس وجذاب، يجعل التجربة تعليمية وترفيهية في آن واحد.

بازارات الدهباية تقدم منصة حقيقية للحوار وتبادل الخبرات، إذ تُناقش المواضيع بأسلوب هادف، يتيح للزوار استكشاف الأفكار الجديدة ومشاركة آرائهم بحرية، مع التركيز على الإبداع والابتكار في كل جانب من جوانب الحدث.

الأمر الأكثر تميزًا هو قدرة سارة على المزج بين التفاصيل الدقيقة والرؤية الشاملة للحدث، بحيث لا يمر أي جانب من التنظيم دون اهتمام، سواء كان متعلقاً بالمحتوى أو التجربة العامة للزائر. وهذا ما يجعل كل بازارات الدهباية تجربة لا تُنسى، تترك انطباعاً عميقاً لدى كل من يشارك فيها.

في النهاية، تظهر بازارات الدهباية كنموذج رائد للإبداع والاحترافية، وتؤكد أن التنظيم الجيد والاهتمام بكل التفاصيل قادران على تحويل أي فعالية إلى تجربة مميزة تُلهم الجميع وتترك أثراً دائماً.

بقيادة الخبير د.قاسم صلاح

دورة «استراتيجيات التسوق وتطوير الأعمال»

شهدت العاصمة الرياض انطلاق دورة «استراتيجيات التسويق وتطوير الأعمال» بقيادة الخبير المعروف الدكتور قاسم صلاح، وذلك في فندق هوليداي إن العليا، في خطوة تهدف إلى تمكين رواد الأعمال ومديري التسويق من أحدث أدوات واستراتيجيات السوق.

الدورة، التي نظمها مركز تيم للتدريب، امتدت على مدار 17 يومًا، وقدمت محتوى تدريبيًا متكاملًا يغطي مجالات عدة تشمل:استراتيجيات النمو والتوسع للأعمال.دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمليات التسويقية، بناء وتطوير العلامات التجارية، تحليل البيانات واتخاذ القرارات المبنية عليها.

الدكتور قاسم صلاح، بخبرته الطويلة في مجال التسويق وتطوير الأعمال، اعتمد أسلوبًا تفاعليًا يجمع بين النظرية والتطبيق، مما منح المشاركين فرصة لتطبيق ما يتعلمونه مباشرة على أعمالهم ومشاريعهم.

وأكد العديد من المشاركين أن الدورة وفرت لهم أدوات عملية وأساليب مبتكرة تساعدهم على مواجهة تحديات السوق وتحقيق النمو المستدام لأعمالهم.

هذه الدورة تمثل فرصة حقيقية لكل محترف يسعى لمواكبة أحدث الاتجاهات في عالم التسويق وتطوير الأعمال، وتحقيق نقلة نوعية في مساره المهني.

مهرجان نفير لندن للتعلّم الذكي... نحو جيل يتقن مهارات المستقبل

في خطوة تعكس رؤيتها التربوية الحديثة وتوجّهها نحو التعليم الرقمي المتكامل، أعلنت رياض ومدارس لندن العالمية عن تنظيم مهرجان نفير لندن للتعلّم الذكي، بالتعاون مع مبادرة نفير، في احتفالية تعليمية تُعد الأولى من نوعها تجمع بين الإبداع والتقنية والتعلّم التفاعلي الحي. ويهدف المهرجان إلى تسليط الضوء على مستقبل التعليم في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، من خلال إبراز دور الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في تطوير مهارات الطلاب الأكاديمية والحياتية. كما يشكّل الحدث منصة تعليمية مفتوحة تجمع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، وتتيح لهم فرصة استكشاف أدوات وأساليب التعليم الذكي عبر ورش عمل، عروض طلابية، ومعارض تقنية مبتكرة. ويغطي المهرجان في نسخته الأولى عدداً من المحاور المهمة، من أبرزها:التجارب التفاعلية في التعليم الرقمي، ورش للطلاب في مجالات اليوسي ماس الاي ماس الدينو آرت والروبوت ، جلسات حوارية مع مختصين في التعليم والتقنية، مساحة مفتوحة للإبداع والابتكار الطلابي، ويُقام المهرجان في نسخته الأولى تحت شعار:«نتعلّم بذكاء... لنصنع المستقبل»

وأكدت إدارة رياض ومدارس لندن العالمية أن باب الرعايات مفتوح أمام المؤسسات والشركات الراغبة في دعم الحدث، سواء عبر الدعم المالي أو العيني أو بالمشاركة التقنية، مشيرةً إلى أن الشراكة في هذا المهرجان تمثّل استثمارًا حقيقيًا في بناء جيل يمتلك أدوات المستقبل.

واعتبرت الإدارة أن مهرجان نفير لندن للتعلّم الذكي يشكّل منصة وطنية للتفكير في مستقبل التعليم في السودان والمنطقة، وفرصة لإبراز التجارب والمبادرات التعليمية الملهمة التي تسعى إلى تحويل التعليم من تلقينٍ إلى إبداع، ومن تقليدٍ إلى ابتكار.

معرض الرياض الدولي للكتاب..

جناح السودان صوت أصيل في سمفونية الثقافة العربية

في قلب الرياض، حيث تتنفس المدينة عبق الكتب وتزدهر الأرواح بالحروف، يفتح معرض الرياض الدولي للكتاب أبوابه هذا العام ليصبح ملتقى للثقافات، ومنبرا للأفكار التي تمشي على الورق كما لو أنها كائنات من نور تبحث عن قلوب تؤويها.

في أروقة المعرض، تتجاور الأصوات وتتنوع اللهجات، لكن ما يلفت الانتباه هذا العام هو الحضور اللافت للكتاب السودانيين الذين جاؤوا حاملين معهم ذاكرة النيل، ودفء الوجدان، ورائحة الطين الأولى التي كُتبت بها الحكايات.

لقد جاءوا بنسخ جديدة من كتبهم – كتب ولدت من رحم المعاناة والجمال، ومن ليل الحرب إلى ضوء الكلمة، تشهد أن الكتابة السودانية لا تموت ، إنها تُبعث من رمادها في كل دورة ثقافية جديدة.

بين كتاباتهم تتكاثر القصص مثل أزهار النيم بعد المطر: تجد ديوانًا شعريًا يحتفي بالحنين والهوية، ورواية تستعيد وجع المنافي وبهجة اللقاء، ومجموعة مقالات تنبض بفكر نقدي جريء يطرح أسئلة عن الحرية، الوجود، والإنسان.

إنه حضورٌ لا يشبه أحدًا، لأن السودانيين يكتبون من القلب لا من الصنعة، ومن التجربة لا من الترف.

في معرض هذا العام، تتلألأ أسماء لكتّاب سودانيين شباب وشابات أطلقوا إصداراتهم الجديدة بين رفوف دور النشر العربية، منهم من كتب عن المنفى بوصفه مدرسة للوعي، ومنهم من كتب عن المرأة السودانية ككيانٍ من ضوءٍ يقاوم الغياب، ومنهم من جعل من الحرف لغةً ثانية للسلام.

الرياض تقرأ، والسودان يكتب.

وما بين القارئ والكاتب، هناك خيط خفي من المحبة، كأن الوطن يعيد اكتشاف نفسه من خلال الكلمة.

فالكلمة السودانية اليوم لا تأتي خجولة، تأتي مشعة، تمشي بخطى واثقة نحو العالمية، وهي تحمل ذاكرة أرضٍ أنجبت الشعراء، والمفكرين، والمغنين الذين جعلوا من الحرف وطناً صغيراً للروح.

في كل زاوية من المعرض، حكاية تُروى.

لكن حين تمر بجناح السودان، تشعر أنك تمر بأرضٍ تعرف الحرف كما تعرف المطر – تأتي الكلمة فيها محمّلة بالحياة، بالبساطة، وبحكمة الجدّات، وبنضال الأجيال التي لم تكفّ يوماً عن الحلم.

هكذا يشارك السودان هذا العام في معرض الرياض الدولي للكتاب:

صوت أصيل في سمفونية الثقافة العربية، يكتب فيقرأه الجميع، و يحلم ؛ فيتسع ا لحلم للجميع.

أكشن سبورت Action Sport

13

الأخيرة

السنة الأولى - العدد 73 الأحد 12 أكتوبر 2025 م الموافق 20 ربيع الثاني 1447 هـ

بلسم أم درمان ...المرأة التي جبرت خاطر الوطن

الزبير نايل

في ذاكرة الشعوب تبقى أسماءٌ قليلة تسطر بأحرف من نور لأنها كانت بلسما في زمن الجراح ويدا ممدودة في قلب العاصفة..

سيجد الناس في دفتر أيام الحرب القاسية سطرا مشرقا كتبته امرأة من أم درمان.. امرأة رفعت لواء المروءة والنجدة وستخلدها الذاكرة في سجل أبرار الوطن لأنها كانت بلسما في زمن الجراح وخطت اسمها بحروف النور ...

إنها سوهندا عبد الوهاب.. ابنة هذه الأرض الطيبة التي جعلت من قلبها ملاذا للضعفاء وجسرا يعبر عليه الملهوف والمحتاج.

على جدار أم درمان.. مدينة المروءة والنبل كتبت سوهندا فصلا مجيدا يقطر إنسانية ويعطر قسوة الأيام بأريج الكرم والوفاء.

جمعت ما تجود به الأيادي الكريمة، وفتحت أبوابها لكل من ضاقت به الدنيا، فكان المكان الذي أسسته خليةَ أملٍ نابضة، تمتدّ أمامه الطوابير لا لتتلقى إحسانا بل لتتعلّم معنى الكرامة في العطاء.

حولها فريق من المتطوعين الذين يحملون أنفاسها.. يسهرون الليل ويواصلون النهار يوزعون الطعام ويمشون بين الناس خدمة وجبرا للخواطر.

سوهندا ليست مجرد امرأة عابرة في زمن مضطرب وإنما أيقونة تعيد اليقين بأن الخير مغروس في جذور هذا الشعب الأبي .. وأن السودان مهما عصفت به المحن يظل كرمه وقلوب أبنائه كالنيل لا تعرف النضوب.

سوهندا الطائية.. جبر الله خاطرك كما جبرت خواطر الكثيرين وأثابكِ عن كل قلب كان مفجوعا وكل جائع أطعمته، وكل نفس بثثتِ فيها الأمل.

سلام عليكِ ما بقي في هذه الأرض بشر يعرف معنى الخير.

مشاعر أخوية صادقة بين أولاد الصادق بعد عودة أحمد:

الوسط الفني يتفاعل ونضال الحاج تحرّك الساكن

القاهرة ـ آكشن سبورت

تفاعل الوسط الفني والإعلامي بصورة غير مسبوقة مع المشاعر الصادقة للفنان المرهف حسين الصادق، الذي ذرف دموع الأخوة الحقيقية لحظة عودة شقيقه أحمد الصادق إلى الغناء.

مقطع الفيديو الذي وثّق ذلك المشهد الإنساني المؤثر تم تداوله على نطاق واسع، ربما لأن الكثير من العلاقات الأخوية قد اهتزت في ظل الحرب اللعينة، إلى درجةٍ استعصى معها الفتق على الرتق، وأصبح الأشقاء في بعض الأحيان ألدّ الأعداء.

الشاعرة نضال حسن الحاج خصّت الموقف الإنساني النبيل بمساحة واسعة من التعبير، فكتبت تقول: "يمكن ما قابلت أحمد الصادق ولا حسين الصادق من الدورة المدرسية ونحن في الثانوي، لكن حقيقي بكيت شديد امبارح.. دعم الإخوان سمح.. دموع حسين الصادق حشدت كل معاني الفخر والمحبة والمحنة والإنسانية. ربنا يحفظ أخوانا وأخواتنا، ويقدرنا نكون دعم دائم ليهم، ويحفظهم لينا يا رب العالمين".

نضال لم تكن الوحيدة التي تفاعلت مع المقطع المؤثر، لكنها كانت الأكثر عمقًا في التعبير عن تأثرها بتلك الدموع الأخوية الصادقة، في زمنٍ تحجّرت فيه مشاعر كثيرة، وجفّت ينابيع الحنان بين الإخوة، حتى صار بعضهم كالصخر الصلد لا تحرّكه أتراح ولا تُلينه أفراح.

بكاء حسين الصادق لم يكن مجرد لحظة عاطفية، بل صرخة إنسانية صادقة أعادت التذكير بقيمة الروابط الأسرية في زمنٍ أرهقته الحرب، وأحيت في النفوس الأمل بأن ما زال فينا خير كثير ينتظر أن تُسقيه لحظة صدق واحدة.

يذكر ان أحمد الصادق كان قد اعتزل الغناء قبل أربعة سنوات وعاد بعمل جديد.

سهام عمر تحتفي بشهادة المخضرم علم الدين حامد

القاهرة ـ آكشن سبورت

احتفت نجمة قناة النيل الأزرق الأستاذة سهام عمر بشهادة رفيعة من الإعلامي المعتق وصاحب البرنامج الأشهر في تاريخ الإذاعة السودانية "صالة العرض"، عندما ناشدها عبر مقطع فيديو بكسر حالة الخصام بينها وبين المايكروفون، والعودة إلى معانقة جمهورها من جديد بصوتها العذب وحضورها الطاغي.

وغابت سهام عمر عن الإطلالة عبر القنوات الفضائية، بما في ذلك قناة البلد التي كانت من أبرز نجومها، وذلك منذ اندلاع حرب الخامس عشر من أبريل 2023، حيث استقرّت في دولة الإمارات.

وتخوّف الإعلامي علم الدين حامد من أن يخصم هذا الغياب الكثير من رصيد سهام عمر الإعلامي، لذلك ناشدها بضرورة العودة على وجه السرعة لمعانقة جمهورها الذي افتقد إطلالتها البهية لفترة طويلة.

سهام، التي أبدعت في الصحافة والقنوات الفضائية، ما يزال موقعها شاغرًا في خارطة الإعلام السوداني، وربما تُعجِّل مناشدة الإعلامي المخضرم علم الدين حامد بعودتها إلى العمل الإعلامي من جديد.

المريخ يخسر تجربته أمام نجوم بنغازي بهدف

بنغازي ـ آكشن سبورت

خسر فريق المريخ تجربته الإعدادية التي خاضها مساء أمس أمام منتخب نجوم بنغازي بهدف دون مقابل، وذلك ضمن برنامج معسكره التحضيري بمدينة بنغازي الليبية استعدادًا للموسم الجديد.

وتُعد هذه المباراة هي الثالثة تواليًا التي يفشل فيها المريخ في الوصول إلى الشباك، رغم المكاسب الفنية التي خرج بها الجهاز الفني من التجربة.

يأتي ذلك في إطار سعي الفريق لرفع الجاهزية البدنية والفنية بعد فترة إعداد قصيرة سبقت انطلاق الموسم الكروي، حيث يسعى الطاقم الفني بقيادة جمال أبوعنجة لاكتشاف أفضل توليفة ممكنة قبل العودة إلى المنافسات الرسمية.

آلاء محكر تُدشّن روايتها الأولى «عصفت بنا شمالًا»

الرياض ـ آكشن سبورت

دشّنت الكاتبة والطبيبة السودانية الدكتورة آلاء مصطفى محكر روايتها الأولى "عصفت بنا شمالًا" الصادرة عن دار إبهار للنشر والتوزيع، وذلك ضمن فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب 2025، بحضور عدد من الإعلاميين والمهتمين بالشأن الثقافي.

وتتناول الرواية في قالب درامي اجتماعي إنساني آثار الحرب ومعاناة النزوح في السودان، عبر شخصيات تبحث عن الأمان وسط أجواء القلق والتحوّل.

وتُعد الرواية باكورة الأعمال الأدبية للدكتورة آلاء محكر، التي تسعى من خلالها إلى إبراز صوت الإنسان السوداني في لحظات الألم والأمل، بلغةٍ تمزج بين الحس الأدبي والصدق الوجداني.

ومن المقرر أن تُعرض الرواية في عدد من المعارض العربية والدولية المقبلة، بينها معرض الشارقة الدولي للكتاب ومعرض القاهرة الدولي للكتاب.

رأي رياضي

إبراهيم عوض

سلوك لا يليق بمسؤول في بعثة وطنية

قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإيقاف نائب رئيس اتحاد الكرة السوداني نصر الدين اليماني لمدة 15 مباراة وتغريمه خمسة آلاف فرنك سويسري، على خلفية اعتدائه على حكم مباراة السودان وتوغو في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، لم يكن مفاجئًا بقدر ما كان صادمًا ومؤلمًا لكل من يتمنى رؤية كرة القدم السودانية تتقدم بخطوات ثابتة نحو الاحتراف والانضباط.

ما فعله اليماني، وهو رئيس بعثة المنتخب إلى السنغال وتوغو، يمثل نموذجًا سلبيًا لسلوكٍ لا يمت بصلة للمسؤولية أو الروح الرياضية، خصوصًا وأن موقعه الإداري يفرض عليه أن يكون قدوة للاعبين وأعضاء الجهازين الفني والإداري، لا أن يكون هو من يأتي بالفعل القبيح الذي شوّه صورة السودان أمام العالم.

لقد أثبتت الحادثة أن الأزمة في الكرة السودانية ليست فنية فقط، بل أخلاقية وإدارية في المقام الأول. فعندما يفقد من يفترض أن يكون رمزًا للانضباط أعصابه، ويعتدي على حكم المباراة، فكيف نطالب اللاعبين بضبط النفس واحترام القانون؟ وكيف نرجو من الاتحاد الدولي أن ينظر إلى الكرة السودانية باحترام وهي تُدار بهذه العقلية المتشنجة؟

إن هذا السلوك لا يمكن تبريره بأي شكل من الأشكال، لأنه لا يعبر عن روح المنافسة أو الغيرة الوطنية، بل عن فوضى وغياب للوعي الإداري داخل منظومة الاتحاد. وكان الأجدر باليماني أن يواجه الظلم - إن وُجد - عبر القنوات القانونية، لا بالعنف اللفظي أو الجسدي.

لقد آن الأوان لإعادة ضبط المفاهيم داخل مؤسسات كرة القدم السودانية، فالمناصب ليست وجاهة اجتماعية أو تذاكر سفر مجانية، بل أمانة ومسؤولية وطنية تتطلب الحكمة والانضباط والسلوك الذي يليق بتمثيل البلاد.